

## للفص العاشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا



إعداد

أ / عبد الرحمن نصر الله

# تنبيه

هذه الدوسية متاحة مجانًا لجميع الطلاب، ويُمنع بيعها لأي شخص آخر.

هذا العمل مخصص لوجه الله، وأتمنى من كل من قرأ حرفًا أن يدعو لي.

يرجى التواصل معي إذا كان هناك أي خطأ للتصحيح، جزاكم الله خيرًا.



الفائدة

«بسم الله الرحمن الرحيم» (الفاتحة: ١)  
قال ابن كثير: «نبدأ كل أمر بالبسملة لطلب البركة من الله».

الوَحدة الأولى

مِنْ أَدَبِ الْعِتْدَارِ

القصة الأولى: قصة يوسف وإخوته (سورة يوسف)

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الصُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩) قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٩٠) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ (٩١) قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢) اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ (٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥) فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَدَ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦) قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨).

معاني الكلمات

مُزْجَاة

قليلة أو يسيرة.

لَا تَثْرِيبَ

لا لوم ولا تأنيب.

فَصَلَّتِ الْعِيرُ

انفصلت القافلة العائدة من مصر متوجهة صوب مساكن يعقوب.

فَنَدُّونَ

تستخفون برأيي وتصفوني بالسفه وخفة العقل.





• هذه الآيات تصور مشهد المواجهة بين يوسف وإخوته، حيث تتجلى مشاعر الندم لدى الإخوة بعد معرفتهم أن يوسف هو من يتحدث معهم. يوسف أبدى تسامحًا كبيرًا، ولم يرد اللوم على إخوته بل دعا لهم بالمغفرة. هذا يبين قيمة التسامح والعفو في الإسلام.

### القصة الثانية: قصة موسى والعجل (سورة الأعراف)

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمَ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (١٤٨) وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (١٤٩) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ الْقَوْمُ اسْتَضَعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١٥٠) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١٥١).

### معاني الكلمات



صوت البقر.

خُورٌ

ندموا وأحسوا بخطئهم.

سُقِطَ

شديد الحزن والغضب.

أَسِفًا

طرح الألواح التي كانت تحتوي على التوراة.

أَلْقَى الْأَلْوَاخَ

الفائدة



«اقرأ باسم ربك الذي خلق» (العلق: ١)  
حديث النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

القصة الثالثة: قصة موسى والخضر (سورة الكهف)

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا (٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (٦٩) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٧٠) فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (٧١) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (٧٣) فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (٧٤) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥) قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا (٧٦).

معاني الكلمات



من عندنا

من لدنا

صوابًا.

رُشْدًا

طاهرة.

زَكِيَّةً:



• هذه الآيات تصور الرحلة التي قام بها موسى مع الخضر لتعلم حكمة الله. الخضر قام بأفعال غير مألوفة لموسى، لكنه كان ينفذ أوامر من الله تتجاوز الفهم البشري العادي. موسى، رغم اتفاقه بعدم السؤال، لم يستطع مسك نفسه عندما رأى تلك الأفعال.

## أتعرف جو النص

في القصص القرآني عبّر وعظّات، ومن آياته تفيّد من تجارب الأنبياء وخبراتهم في مواقف حياتية كثيرة نمر نحن بمثلها؛ فنزداد علمًا وحكمة، ونتعلم أصول الخطاب لتتهذب قلوبنا، وتصلح حياتنا. بين أيدينا مقتطفات من القرآن الكريم، يعرض كل منها جانبًا إنسانيًا واعتذاريًا، فالآيات الكريمة من: سورة (يوسف) تعرض جانبًا من علاقة يوسف بإخوته، وما جرى بينهم؛ لتنتهي أزمة الإخوة بالإقرار بالذنب وطلب المغفرة. سورة (الأعراف) تعرض جانبًا آخر من آداب الاعتذار، وهو خاص بتحمل المسؤولية. فقد ظهر موسى عليه السلام مراجعًا ذاته عندما سمع من هارون عليه السلام، فدعا الله مُعتذرًا تائبًا داعيًا بالمغفرة والرحمة لكليهما.. سورة (الكهف) تقدم جانبًا من آداب العلاقة في طلب العلم بين المعلم والمتعلّم، وقد أظهرت الآيات الخلق الرفيع الذي تحلّى به موسى عليه السلام، وهو النبي والرسول، عندما تعلّم من العبد الصالح.

### (٢،٣) أفهم المقروء وأحلله

أبين الفرق بين الكلمتين المخطوط تحتهما في الآيتين الكريمتين:

﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ // ﴿قَسْتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٦٩﴾

أفسر التراكيب المخطوط تحتها:

﴿وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ // ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا﴾ // ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾

أبين دلالة كل مما يأتي:

﴿وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ // ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا﴾ // ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾

أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط، مع ذكر جذرها اللغوي:

/// «مَنْ اللَّهَ عَلَيْنَا» (يوسف: ٩٠) // «آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا» (يوسف: ٩١)

/// الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ» (الأعراف: ١٥٢)

/// «جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ» (الكهف: ٧٧)

كيف يُظهر رد فعل يوسف على إخوته أهمية التسامح والعفو في الإسلام؟

/// قدم مثلاً من الآيات.

ما سبب اتخاذ قوم موسى العجل للعبادة في غيابه؟  
وكيف ينعكس هذا التصرف على ضعف الإيمان أمام الفتن؟

لماذا اختار موسى أن يتبع الخضر؟ وكيف يعكس ذلك أهمية السعي وراء العلم والمعرفة؟

أوازن بين مضمون الآيات الكريمة الآتية من حيث:

/// «قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ» (يوسف: ٩٧)

/// «وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (الأعراف: ١٥٣)

/// «قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسِيتُ» (الكهف: ٧٣)

أوضح دلالة كلمة «الضلال» في الموضعين الآتين:

/// «قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ» (يوسف)

/// «وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا» (الأعراف)

أبين المؤكدات اللفظية في قوله تعالى:

/// «قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ».

لماذا استخدمت هذه المؤكدات؟

أحدد من هم القوم الظالمون في قوله تعالى:

﴿وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

أعلل قول العبد الصالح لموسى عليه السلام:

﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾.

اعتذر موسى من العبد الصالح مرتين، وفي المرة الثالثة كان الفراق بينهما، أوضح:

ماذا يعني ذلك في ثقافة الاعتذار؟ وما شروط قبوله؟

### (٣,٣) أتذوق المقروء وأنتقده

يدل قول موسى عليه السلام:

﴿قَالَ لَا تَأْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ على أمرين، هما:

النسيان عذر مقبول، وتيسير المعلم أمور المتعلمين في رحلة طلبهم العلم.

أبدي رأيي في ذلك، مع التعليل.

قال تعالى: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ وقال تعالى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾.

ألاحظ اختلاف توظيف الفعل «وجد» بين الآيتين، ثم أفرق بينهما.

أتذوق جمال التعبير القرآني في عبارة ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ وبلاغته.

أوضح دلالة الاستفهام والنداء في الآيات الكريمة الآتية:

﴿هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي﴾

كيف تتكرر فكرة «التسامح والتوبة» في كل من قصة يوسف وموسى؟

وكيف يمكن تطبيق هذه الفكرة في حياتنا اليومية؟

ثمة مواطن تثير المتلقي للتفكير والتدبر في الدلالة السياقية لنصوص القرآن الكريم،  
أبيّن الدلالات السياقية للآيات القرآنية الآتية، مُبدئاً رأيي:

﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾:

لماذا استغفر موسى لأخيه رغم أن هارون لم يخطئ؟

﴿ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ ﴾: لماذا قال يوسف «أنا يوسف» ولم يقل «أنا هو»؟

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾: لماذا لم ترد كلمة «لك» في الآية الأولى، ووردت

في الآية الثانية على لسان العبد الصالح في تنبيهه لموسى؟

(٢،٣) أفهم المقروء وأحلله

الفرق بين الكلمتين «إِمْرًا» و«أَمْرًا»:

﴿ إِمْرًا ﴾ تعني شيئاً عظيماً ومنكراً، يُستخدم للتعبير عن فعل غريب وغير مألوف.

﴿ أَمْرًا ﴾ فهي تعني التعليمات أو الأوامر التي ينبغي عدم عصيانها.

تفسير التراكيب:

﴿ وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾: موسى يعبر عن التزامه بطاعة الخضر وعدم مخالفة تعليماته.

﴿ حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا ﴾: موسى والخضر طلبا الطعام من أهل القرية.

﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ﴾: موسى يعاتب قومه على الفعل السيئ الذي فعلوه بعبادة العجل.

دلالة كل مما يأتي:

﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾: تعبير عن شعور الندم بعد ارتكاب الخطأ.

﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ ﴾: تعبير عن غضب موسى الشديد عندما رأى قومه يعبدون العجل.

«كل يوم ممكن يكون  
بداية»



تفسير الكلمات المخطوط تحتها:

/// «مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا»: أنعم الله علينا (الجزر: مَنْ).

/// «آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا»: فضلك الله علينا (الجزر: أَثَر).

/// «غَضَبٌ»: عقوبة من الله بسبب عبادة العجل (الجزر: غَضَب).

/// «يَنْقُضُ»: ينهدم أو يسقط (الجزر: نَقَض).

رد فعل يوسف على إخوته وأهمية التسامح:

/// يوسف سامح إخوته ولم يؤنبهم، بل دعا لهم بالمغفرة (قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ).

سبب عبادة العجل من قوم موسى:

/// يضعف الإيمان وقلة الصبر على غياب موسى جعلهم يستجيبون للفتنة بعبادة العجل.

سبب اتباع موسى للخضر:

/// يسعى موسى لتعلم الحكمة والمعرفة التي أعطيت للخضر، مما يعكس أهمية السعي وراء العلم.

مشهد دخول إخوة يوسف:

/// يالآيات تصف أحوال الإخوة المادية عند دخولهم على يوسف بأنهم جاءوا ببضاعة مزجاة.

/// يكان الإخوة في حالة يأس وطلبوا العفو والصدقة من يوسف.

/// يتصالح الإخوة مع يوسف بعد أن اعترفوا بخطئهم وطلبوا منه المغفرة.

موازنة بين الآيات:

/// الآية (يوسف: ٩٧) تظهر الندم وطلب التوبة من الأب.

/// الآية (الأعراف: ١٥٣) توضح أن الله يغفر لمن تاب وعمل صالحًا.

/// الآية (الكهف: ٧٣) تعكس طلب موسى العفو من الخضر لعدم التزامه بالشرط.

## المؤكدات اللفظية:

/// المؤكدات مثل «تَاللّهِ» و«إِنَّكَ» تستخدم لتأكيد الجملة وإظهار شدة قناعتهم بكلامهم.

## القوم الظالمون:

/// المقصود هم الذين أشركوا بعبادة العجل، أو أي قوم يرتكبون الظلم.

## تعليل قول الخضر لموسى:

/// يعلم الخضر أن موسى لن يستطيع الصبر لأنه لم يُحط علماً بالأسباب الخفية التي وراء أفعاله.

## ثقافة الاعتذار عند موسى والخضر:

/// موسى اعتذر مرتين، وفي المرة الثالثة كان الفراق. هذا يظهر أن الصبر جزء مهم في التعلم، وأن تكرار الخطأ يقلل من قبول الاعتذار.

## (٣,٣) أتذوق المقروء وأنتقده

## النسيان كعذر وتيسير المعلم:

/// النسيان يُعد عذرًا مقبولاً في مواقف التعلم، ويجب على المعلم أن يكون متفهمًا ويُيسر على المتعلمين خاصة في المواقف الجديدة والمعقدة.

## توظيف الفعل «وجد»:

/// في (إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ): يعبر عن الشعور القوي والإيمان بعودة يوسف.

/// في (فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ): يعبر عن العثور على شيء مادي.

/// جمال التعبير في (إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ) يظهر من خلال نسبة الريح إلى فعل الشعور، مما يعكس اليقين العميق ليعقوب.

### دلالة الاستفهام والنداء:

/// (هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ): استفهام للتوبيخ والتذكير بخطأ الإخوة.

/// (قَالَ ابْنُ أُمٍّ): نداء يعكس العاطفة القوية بين موسى وأخيه هارون.

### التسامح والتوبة:

/// تتكرر فكرة التسامح في قصة يوسف حينما سامح إخوته، وفي قصة موسى حينما طلب

المغفرة لقومه بعد عبادة العجل. يمكن تطبيق هذا في حياتنا من خلال التسامح مع من

يخطئون والاعتراف بالخطأ.

### الدلالات السياقية:

/// (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي): استغفار موسى يعكس دوره القيادي ورغبته في حماية أخيه.

/// (قَالَ أَنَا يُوسُفُ): استخدام «أنا يوسف» بدلاً من «أنا هو» يظهر الثقة والتواضع.

/// (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ): في الآية الثانية جاءت كلمة «لك» للتأكيد على الخصوصية

والشخصية في العلاقة بين موسى والخضر.



الفائدة



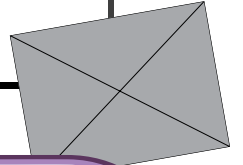
«قل هو الله أحد» (الإخلاص: ١)  
قال الإمام الطبري: «هذه السورة تثبت توحيد الله».

أولاً: مكونات الرسالة الشخصية

مقدمة

تعتبر الرسالة الشخصية أداة قيمة في التواصل بين الناس، تعكس مشاعرهم وأفكارهم. في الإسلام، يُشجع على استخدام هذه الرسائل للتعبير عن مشاعر مثل العتاب، الاعتذار، التهنية، والدعوة. يتعين علينا أن نكون واعين لتأثير كلماتنا، وأن نسعى لتعزيز العلاقات الإنسانية من خلال الاحترام والمحبة.

عند كتابة رسالة شخصية، يجب أن تحتوي على العناصر التالية:



التحية:

بدء الرسالة بتحية إسلامية تعبر عن الاحترام.  
مثال: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

المقدمة:

تمهيد يوضح سبب الكتابة ويظهر اهتمامك بالشخص الآخر.  
مثال: «أود أن أعتذر لك عن...».

المحتوى

الشرح والتفصيل حول الموضوع الذي تود مناقشته.  
مثال: توضيح الخطأ الذي ارتكبته ونتائجه.

الخاتمة:

إنهاء الرسالة بطريقة لطيفة، مثل تمنى الخير والسعادة.  
مثال: «أتمنى أن تسامحني، وأسأل الله أن يجمعنا على الخير».

التوقيع

كتابة اسمك أو لقبك في النهاية.  
مثال: «مع خالص المحبة، [اسمك]».

## ثانياً: أهمية الاعتذار في الإسلام

الاعتذار هو عمل نبيل يُظهر الندم والرغبة في تصحيح الخطأ. في الإسلام، يُعتبر الاعتذار خطوة مهمة للحفاظ على العلاقات.

### يساعد الاعتذار في:

1 تصحيح الأخطاء: الاعتراف بخطأك يعكس وعيك بأثر تصرفاتك.

2 تحقيق السلام الداخلي: يمنحك شعوراً بالراحة النفسية عندما تعترف بخطأك، كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الذي لا يغفر الناس لا يغفر الله له».

3 تجديد العلاقات: يعيد الثقة والمحبة، ويعزز الروابط الإنسانية. يقول الله تعالى: «وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا يَبْنِيَهُمَا» (الحجرات: ٩).



### ملاحظات ختامية

الرسالة الشخصية في الإسلام وسيلة لتعزيز الروابط الإنسانية، ويجب استخدامها بحذر.

الاعتذار عمل نبيل يعكس الصفات الحميدة التي دعا إليها الإسلام، مثل الرحمة والمغفرة.

## مثال



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخي / [عبد الرحمن]،

أود أن أبدأ رسالتي هذه بالتعبير عن أسفي العميق لما بدر مني من خطأ تجاهك. لقد أدركت أن تصرفي في عدم انتظارك بعد صلاة العصر قد أثر عليك، وأشعر بالندم لذلك.

أقر أنني لم أكن واعياً لتأثير تصرفي، وأعتذر لك بكل صدق عن الأذى الذي سببته. إنني أعتز بعلاقتنا، وأعتبرها من النعم التي منحني الله إياها، ولا أريد أن تفقد بسببي.

أسأل الله أن يغفر لي وللجميع، وأن يجمعنا على الخير والمحبة. أعدك بأن أكون أكثر حرصاً في المستقبل، وسأعمل جاهداً على أن أكون صديقاً أفضل لك.

بارك الله فيك، وأتمنى أن تسامحني.

مع خالص التحية،

[أخيك قتيبة]

[٢٠٢٤/٩/٣٠]



## الفائدة

«فاذكروني أذكركم» (البقرة: ١٥٢)  
في الحديث القدسي: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي».

## الأسلوب الخبري

### تعريف أسلوب الخبر

الأسلوب الخبري هو نوع من الجمل المستخدمة في اللغة العربية، يُستخدم لإخبار المتلقي بشيء ما، ويحتمل الصدق أو الكذب. يعني ذلك أن الخبر قد يكون صحيحًا، أو قد يكون غير صحيح.

## لاحظ الآتي :

معنى «يحتمل الصدق والكذب»  
عندما نقول إن الخبر «يحتمل الصدق والكذب»، فإننا نعني أن الجملة يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة. على سبيل المثال:  
• «السماء زرقاء.» قد تكون صحيحة في يوم مشمس، لكنها قد تكون غير صحيحة في يوم غائم.  
هنا، الجملة تحتمل الصدق أو الكذب بناءً على حالة السماء.

## أمثلة على أسلوب الخبر

إن الله غفور رحيم» (البقرة: ١٧٣)

/// هذه جملة تحمل خبرًا عن صفات الله. هنا، يمكننا تصديق هذا الخبر.

«كل نفس ذائقة الموت» (آل عمران: ١٨٥)

/// هذه جملة إخبارية تعبر عن حقيقة معروفة. لا يمكن نفيها، لذا فإنها تحمل صدقًا.

## أمثلة على أسلوب الخبر

العلم فريضة على كل مسلم» (رواه ابن ماجه)

/// هنا، الجملة تخبرنا بحقيقة تتعلق بالعلم وفرضه في الإسلام.

«من لا يُؤثر الناس لا يُؤثر» (مأخوذ من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم)

/// هذه جملة إخبارية تحمل معنى مهمًا حول تأثير العطاء والمساعدة للآخرين.

## أمثلة على أسلوب الخبر

المدرسة تبدأ في الساعة الثامنة.»

/// هذه جملة تحتل الصدق (إذا كانت المدرسة تبدأ في هذا الوقت) أو الكذب (إذا كانت

تبدأ في وقت آخر).

«الجميع يحب الشوكولاتة.»

/// هذا خبر يُحتمل أن يكون صحيحًا أو غير صحيح، بناءً على آراء الأفراد.

«الشتاء يكون باردًا.»

/// هنا، الخبر يُحتمل صدقه أو كذبه حسب مكان وزمان الحديث.

«بالعزيمة سوف تمضي بالنجاح  
والانتصار»





## الفائدة

«إن الله مع الصابرين» (البقرة: ١٥٣)  
قال السعدي: «الصبر مفتاح الفرج والله دائماً مع الصابرين».

## كيفية تحليل أسلوب الخبر

عند تحليل جملة خبرية، يمكننا اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الخبر: ما هو الشيء الذي يُخبر عنه؟ مثلاً، في الجملة «الطبيعة جميلة»، الخبر هو «أن الطبيعة جميلة».
٢. تقييم الصدق أو الكذب: هل الخبر يتوافق مع الواقع؟ إذا كان الشخص يعيش في منطقة جرداء، فقد يعتبر أن الخبر غير صحيح.

## حول أسلوب الخبر

## أسئلة وتطبيقات

١. أفسر وزميلي / زميلتي الآتي: لماذا تعد الجمل الآتية أسلوباً خبرياً؟

قصائد أحمد شوقي سهلة الحفظ.

/// التفسير: هذه الجملة تخبرنا عن حقيقة متعلقة بقصائد أحمد شوقي، حيث تقول إن هذه القصائد سهلة الحفظ. الخبر هنا يحتمل الصدق أو الكذب، لكنه يُعبر عن واقع يمكن التحقق منه.

رحل جارنا صباح اليوم.

/// التفسير: هذه الجملة تخبرنا عن حدث وقع بالفعل، وهو رحيل الجار في وقت محدد. الخبر هنا هو فعل حدث في الواقع ويحتمل أيضاً الصدق أو الكذب.

٢. أحدد الجمل الخبرية بوضع خط تحتها:

ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده دما عليه ويندم.

/// (خبرية: تخبر عن نتيجة فعل المعروف)

ما أجمل أن نعيش سعداء!

/// (ليست خبرية: تعبر عن تعجب)

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم.

/// (خبرية: تخبر عن إنجاز شخصي)

جاء في الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين:

/// «لقد أنعم الله علينا بثروة عز نظيرها من القيم العالية واللغة الثرية والتراث البديع. ولن

يستطيع أبناؤنا أن ينهلوا من هذا التراث، إلا إذا أحبوا لغتهم العربية، وأجادوها وتفوقوا فيها،

وكيف لا وهي لغة القرآن الكريم ولسان الأمة؟ فهي التي تشكل ثقافتهم، وتكون بناءهم

المعرفي الأصيل.»

/// (خبرية: تحتوي على عدة أخبار عن القيم والتراث وأهمية اللغة العربية)

٣. أكتب لزميلي عن قيمة التسامح، موظفًا جملتين خبريتين.

المثال:

/// «التسامح قيمة إنسانية عظيمة تعزز العلاقات بين الأفراد. فقد أوصى النبي محمد صلى

الله عليه وسلم بالتسامح والمحبة بين الناس، حيث قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه

ما يحب لنفسه.»

الفائدة



«وأقيموا الصلاة» (البقرة: ٤٣)  
قال النبي ﷺ: «الصلاة عماد الدين».

أسلوب الشرط

التعليم القبلي

الفعل المضارع:

التعريف



الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على حدوث العمل في الزمن الحاضر أو المستقبل.  
يتكون من جذر الفعل ويبدأ بأحد حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت).

أمثلة:

- يكتب: (يدل على الكتابة الحاضرة أو المستقبلية)
- يشرب: (يدل على الشرب الحاضر أو المستقبل)



## أنواع الفعل المضارع:

١. المرفوع: (إذا جاء بدون ناصب أو جازم)

مثال:

يذهبُ الطالب إلى المدرسة.» (يذهبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة)

٢. المنصوب: (إذا سبق بناصب مثل: أن، لن، كي)

مثال:

يجب أن يذهبَ الطالب.» (يذهبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)

٣. المجزوم: (إذا سبق بجازم مثل: لم، لا)

مثال:

مثال: «لم يذهبَ الطالب.» (يذهبَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون)

## الفعل المضارع المعتل الآخر:

### التعريف



هو الفعل الذي ينتهي بأحد حروف العلة: وهي (ا، و، ي).

الفائدة



«إن الله يحب المحسنين» (البقرة: ١٩٥)  
قال ابن القيم: «الإحسان أعلى مراتب العبادة والله يحب من يحسن في عمله».

أنواع الفعل المضارع المعتل الآخر:

١. المرفوع: يُرفع بالضمة المقدرة إذا كان ينتهي بـ الواو أو الياء.

مثال:

❏ يخشى المؤمنُ ربَّهُ. « (يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة)

٢. المنصوب: يُنصب بالفتحة الظاهرة إذا كان ينتهي بـ الواو أو الياء، وبالفتحة المقدرة إذا كان ينتهي بالألف.

مثال:

❏ «يجب أن يرضى الولد.» (يرضى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة)

٣. المجزوم: يُجزم بحذف حرف العلة.

مثال:

❏ «لم ينسَ الولد.» (ينسَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة)

مشوار الألف ميل يبدأ  
بخطوة



## الأفعال الخمسة:

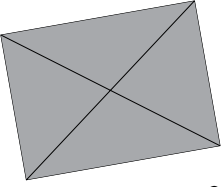
### التعريف



الأفعال الخمسة هي الأفعال التي تتصل بها ضمائر المتكلم أو المخاطب أو الغائب في حالة الرفع، وتكون جميعها صحيحة في بنائها.

### أمثلة :

- ❖ يفعلون: (ضمير جماعة المتكلمين)
- ❖ تفعلون: (ضمير جماعة المخاطبين)
- ❖ تفعلين: (ضمير المؤنث المخاطب)
- ❖ تفعلان: (ضمير المتكلم المفرد)



## علامة الإعراب:

- تُعرب الأفعال الخمسة بإعراب الفعل المضارع ولكن تُحذف النون في حالة الجزم والنصب.

## تعريف أسلوب الشرط

### أسلوب الشرط

- ❖ هو عبارة عن تركيب لغوي يربط بين حدثين، بحيث يتحقق الحدث الثاني (جواب الشرط) بشرط تحقق الحدث الأول (فعل الشرط). يشترط لحدوث الجواب وجود أداة شرط.

### أمثلة:

- ❖ «إن تدرسْ تنجحْ».

// هنا «إن» هي أداة الشرط، «تدرس» هو فعل الشرط، و«تنجح» هو جواب الشرط.



## الفائدة

«وإنك لعلی خلق عظیم» (القلم: ٤)  
هذا مدح من الله للنبي ﷺ على حسن أخلاقه.

## أركان أسلوب الشرط:

يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أركان رئيسة:

١. أداة الشرط: وهي الكلمة التي تستخدم للدلالة على الشرط.

### تشمل:

إن - إذا - لو - متى - مهما - كلما - أين - أينما.

٢. فعل الشرط: هو الفعل الذي يأتي بعد أداة الشرط ويدل على الحدث المشروط.

يكون فعل الشرط عادة مضارعًا.

٣. جواب الشرط: هو الفعل الذي يحدث إذا تحقق فعل الشرط.

يكون أيضًا فعل مضارع أو اسم.

## أنواع أدوات الشرط:

أ. أدوات الشرط الجازمة:

تعريف: أدوات الشرط التي تؤثر في إعراب الفعل المضارع.

### أمثلة:

إن - مَنْ - ما - متى - أين - أينما .

هذه الأدوات تجزم فعلين مضارعين: الأول هو فعل الشرط، والثاني هو جواب الشرط.

## أنواع أدوات الشرط:

ب. أدوات الشرط غير الجازمة:

**تعريف:** أدوات الشرط التي لا تؤثر في إعراب الفعل المضارع.

### أمثلة:

إذا - لو - أما - كلما .

## علامة جزم الفعل المضارع:

الفعل المضارع المجزوم يجب أن يُعرب وفقاً لقواعد الجزم:

**حذف النون:** في حالة الأفعال الخمسة.

ما تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
تقدموا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.  
تجدوه: .....

**حذف حرف العلة:** من الأفعال المعتلة الآخر.

إن تصلٍ يكنُ خيراً لك

**تصل:** فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة لأنه فعل الشرط

**يكن:** فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط.

**السكون:** إذا كان الفعل صحيح الآخر.

إن تدرسْ تنجحْ

**تدرس:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل الشرط.

**تنجح:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه جواب الشرط.

أدوات الشرط غير الجازمة:

متى: تشير إلى الزمن.

مثال:

«متى تجتهد، تنجح.»

لو: تستخدم للتعبير عن الشروط غير الواقعية.

مثال:

«لو كنت مكانك، لساعدته.»

أما: تستخدم لتفصيل أمر أو توضيحه.

مثال:

«أما تدرس، فإنك ستنجح.»

جواب الشرط قد يأتي

جملة فعلية أو جملة اسمية:

على سبيل المثال:

إن جاء محمد علمته الحروف (جملة فعلية).

إن تنجح فأنت الناجح (جملة اسمية).

النجاح يبدأ بخطوة



الفائدة



«وتعاونوا على البر والتقوى» (المائدة: ٢)  
قال ابن كثير: «هذا أمر من الله بالتعاون على الخير».

تدريبات الكتاب



١ تحديد فعل الشرط وجوابه:

- **الجملة:** «إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه.»
- **فعل الشرط:** أقبلت
- **جواب الشرط:** أعارته محاسن غيره / سلبته محاسن نفسه

٢ تحديد أدوات الشرط غير الجازمة:

- **الجملة:** «أَحِنُّ إِلَى تِلْكَ الْمَنَازِلِ كُلِّمَا غَدَا طَائِرٌ فِي أَيَّكَةِ يَتَرْتَّمُ.»
- **أداة الشرط:** كُلِّمَا

٣ توظيف أدوات الشرط:

- **اكتب جملة من إنشائك باستخدام إحدى أدوات الشرط غير الجازمة.**
- **الجملة:** إذا درست بجد، ستنجح.

٤

#### أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- «لو التزم السائقون بقواعد المرور لقلّت الحوادث.»
- «من يكن عجولاً يتعرض للندم.»
- «أي نصيحة تستفدّ منه.»

٥

#### تحليل العبارات الآتية إلى أركان الشرط:

• أي خطأ تخطئ فعليك إصلاحه.

• أداة الشرط: أي

• فعل الشرط: تخطئ

• جواب الشرط: فعليك إصلاحه

• قال تعالى: «وإن يمسسك الله بضرٍ فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخيرٍ فهو على كلّ شيءٍ قدير.»

• أداة الشرط: إن

• فعل الشرط: يمسسك

• جواب الشرط: كاشف له

٦

#### تحديد الجملة المعترضة:

إذا مرّ بي يومٌ ولم أتخذ يدًا ولم أستفدّ علمًا، فما ذاك من عمري.

• الجملة المعترضة: ولم أتخذ يدًا ولم أستفدّ علمًا

٧

#### تصحيح الخطأ:

• أحد الجمل: «مهما يعلو الموج، تجري السفينة.»

• حدد الخطأ: الصواب هو «مهما يعلو الموج، تجري السفينة.»

• الجملة: «كلما كبرتُ أكثر، زادت خبرتي.»

• حدد الخطأ: الصواب هو «كلما كبرتُ، زادت خبرتي.»

الفائدة



«رب اغفر لي ولوالدي» (نوح: ٢٨)  
هذا دعاء نوح عليه السلام، وأمرنا النبي ﷺ بالدعاء للوالدين.

تدريبات الكتاب



إعراب الكلمات الملونة:

٨

- متى تَأْتِي تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ، تَجْدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ.
- إعراب الفعل: تَأْتِي (فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة).
- إعراب الفعل: تَجْدُ (فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون).

أسئلة حول الآيات الكريمة:

٩

- من سورة يوسف، استخرج اسم شرط جازم، وأعرب فعل الشرط وجوابه.
- اسم الشرط: مَنْ
- فعل الشرط: يدرس
- جواب الشرط: ينجح

أسئلة حول الآيات الكريمة:

١٠

- من سورة الأعراف، اذكر جملة شرطية وأحللها.
- الجملة الشرطية: إِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ
- أداة الشرط: إِنْ
- فعل الشرط: يَمْسَسَكَ
- جواب الشرط: فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ

أسئلة حول الآيات الكريمة:

١١

- من سورة الكهف، حدد حرف شرط جازم واسم شرط غير جازم.
- حرف شرط جازم: إن
- اسم شرط غير جازم: إذا

تحديد الجملة المعترضة:

١٢

- «إذا أقبلت إلى الدرس ولم أستاذ علمًا، فما ذاك من عمري.»
- الجملة المعترضة: ولم أستاذ علمًا

تصحيح الخطأ:

١٣

- أعرب البيت الشعري الآتي:
- «ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابضي.»
- تحديد الأفعال وإعرابها:
- ❑ يأمن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ❑ يكن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

«بالكرامة سوف تمضي بالنجاح  
والانتصار»





عبد الرحمن نصر الله

الفائدة



«والكاظمين الغيظ» (آل عمران: ١٣٤)  
قال النبي ﷺ: «من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة».

الوَحدة الثانية

يُذَلُّونَ وَنَبْقَى

إلى الصامدين غَرَبَ النهر

البيت الأول:

أحبائي إلى الصامدين غرب النهر»

الشرح: يخاطب الشاعر الفلسطينيين المقاومين في الضفة الغربية، معبرًا عن تضامنه معهم.

معاني الكلمات

أحبائي

الأصدقاء، الأحاب.

الصامدين

المقاومين، الذين لا يستسلمون.

غرب النهر

الضفة الغربية لنهر الأردن، رمز للوطن الفلسطيني.

البيت الثاني:

أخط إليكم الآن ومثلكم على الشفتين أغنية»

الشرح: يُظهر الشاعر حبه لأهله ويُعبر عن مشاعره من خلال الشعر، حيث يعتبر أن الحديث عن فلسطين هو كالأغنية التي تتردد على الألسنة.

معاني الكلمات

أخط

أكتب.

أغنية

تعبير عن مشاعر الشاعر وارتباطه بالقضية الفلسطينية.



إلى الصامدين غُربَ النهر

البيت الثالث:

«كُتِبَتْ حُرُوفُهَا الْحُمْرَاءُ فِي لَيْلٍ مِنَ الْحَقْدِ»

الشرح: يخاطب الشاعر الفلسطينيين المقاومين في الضفة الغربية، معبراً عن تضامنه معهم.

معاني الكلمات

حروفها

كلماتها.

ليل من الحقد

زمن مليء بالكراهية، يعبر عن مشاعر الغضب الناتجة عن الاحتلال.

البيت الرابع:

«مُضَمَّحَةٌ بِكُلِّ الطَّيِّبِ وَالْأَنْدَادِ وَالْوَرْدِ»

الشرح: يتعبر عن الجمال والتضحية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وتوضح أن القصيدة تحمل معاني طيبة وسط الألم.

معاني الكلمات

مُضَمَّحَةٌ

ملطخة أو مشبعة.

الأنداد

نوع من الطيب يُخلط فيه المسك والكافور، مما يدل على الطيب والجمال.

البيت الخامس:

«وَرَائِعَةٌ كَأَعْيُنِكُمْ وَصَابِرَةٌ بِرَغَمِ اللَّيْلِ وَالسَّجَّانِ وَبَعْدُ»

الشرح: يُشيد الشاعر بصمود الفلسطينيين رغم الظلم والمعاناة التي يتعرضون لها.

معاني الكلمات

ورائعة

جميلة، تعكس جمال الأمل.

السَّجَّان

رمز للاحتلال والقمع.



إلى الصامدين غَرَبَ النهر

البيت السادس:

«وأبكي حين أذكرُكُمْ»

الشرح: يعبر عن الحزن العميق والشوق لأحبائه في الوطن، مما يُبرز مدى ارتباطه بالشعب الفلسطيني.

معاني الكلمات

أفيض بالدموع، تعبير عن الألم.

أبكي

البيت السابع:

«وأذكر غربة الأطفال خلف السور والباب»

الشرح: يُشير إلى معاناة الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في محاصرة وظروف صعبة، مما يعكس أثر الاحتلال على الأجيال القادمة.

معاني الكلمات

الانفصال عن الوطن.

غربة

رموز للقيود المفروضة.

السور والباب

البيت الثامن:

«وأهتف من أساي المر، من شوقي لأحبابي»

الشرح: يُعبر عن مشاعر الألم والفقدان، حيث ينادي الشاعر عمن يحب في وطنه.

معاني الكلمات

أصخ.

أهتف

ألّمي.

أساي



إلى الصامدين غَرَبَ النهر

البيت التاسع:

«متى يا أيها الإنسان في ذا العالم الكابي»

الشرح: يتساءل الشاعر عن عجز الإنسانية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، ويُندد بصمت

معاني الكلمات

العاجز، الذي لا يفعل شيئاً.

الكابي

البيت العاشر:

«رهيبٌ مثل صحراء تَتِيهُ بِرَمْلِهَا الْقَدَمُ»

الشرح: يُقارن العالم الذي يعيشه الشاعر بالصحراء، مما يدل على الضياع والألم في ظل الاحتلال.

معاني الكلمات

مخيف.

رهيبٌ

تضيع.

تَتِيهُ

البيت الحادي عشر:

«وشوقي رغم عمق الجرح في الأحشاء يضطرم»

الشرح: يشير إلى شوقه المتزايد رغم الجراح النفسية التي تُعانيها القضية الفلسطينية.

معاني الكلمات

الحنين.

شوقي

يشتعل، ينمو.

يضطرم



إلى الصامدين غَزَبَ النهر

البيت الثاني عشر:

«فأبكي مرة ندما»

الشرح: يعكس الشاعر شعور الحزن والندم بسبب الاحتلال وفقدان الوطن، حيث يبكي على ما فقده.

معاني الكلمات

ندم شعور بالأسف.

البيت الثالث عشر:

«وطيبة بياذِرُكُمْ»

الشرح: يُشير إلى الأمل والمستقبل الزاهر رغم كل المعاناة، معبراً عن حبه لأراضي فلسطين.

معاني الكلمات

بياذِرُكُمْ الأراضي الزراعية، حيث تُزرع المحاصيل.

البيت الرابع عشر:

«فما زالت بكل الحب والأشواق والقمح تضمد بالروى جُرحي»

الشرح: تعبر عن الأمل في الشفاء والنصر، حيث تُعزّز الأرض ارتباطه بالأمل.

معاني الكلمات

تضمد تعالج، تشفي.

الروى الآمال والأمنيات.

البيت الخامس عشر:

«وأزرعني على الشيطان في منفاي»

الشرح: يُظهر الشاعر شعوره بالانتماء حتى في المنفى، حيث يُعبر عن أمله في العودة.

معاني الكلمات

الشيطان - منفاي ضفاف أو سواحل - مكان الغربة.



إلى الصامدين غَزَبَ النهر

البيت السادس عشر:

«أغنية أوقعها مع الصبح»

الشرح: يتحدث عن كتابة الأمل والشوق للشعب الفلسطيني، وتفاؤله بالصباح الجديد.

معاني الكلمات

أغنية

تعبير عن الفرح والأمل.

البيت السابع عشر:

«لأغسل بالرحيق العذب عن شفتي موالاً»

الشرح: يسعى الشاعر لتطهير نفسه من الأذى والألم الذي يعانيه، مستخدماً الرمزية للطهارة.

معاني الكلمات

الرحيق

عصارة الزهور، تعبیر عن الطيبات.

موالاً

أغنية حزينة.

البيت الثامن عشر:

«وأغسل لعنة الملح»

الشرح: يعبر عن الرغبة في التحرر من معاناة الاحتلال، حيث يُشير الملح إلى الألم والفقد.

معاني الكلمات

لعنة

عذاب، ما يؤذي.

البيت التاسع عشر:

«غداً ألقاكم وجهًا، ولا ألقاكم صورة»

الشرح: يُعبر عن الأمل في اللقاء مع الشعب الفلسطيني وجهًا لوجه بعد التحرير.

معاني الكلمات

وجهًا

تعبير عن القرب واللقاء الحقيقي.



إلى الصامدين غُزِبَ النهر

البيت العشرين:

«وأقرأكم بسفر المجد والتاريخ أسطورة»

الشرح: يُشير إلى أهمية التاريخ الفلسطيني وكيف سيكون في المستقبل.

معاني الكلمات

سفر كتاب.

أسطورة قصة عظيمة، تشير إلى الفخر.

البيت الحادي والعشرين:

«وأحملكم كما الرايات فوق القدس خفاقة»

الشرح: يتحدث عن الفخر في حمل رمز النصر والحرية فوق القدس.

معاني الكلمات

رايات أعلام، رمز للحرية.

خفاقة مرفرفة، تُظهر العزة.

البيت الثاني والعشرين:

«وفي كل الأكف البيض أزرع وردي الذابل»

الشرح: يُعبر عن الأمل في المستقبل، حتى بين الألم والفقد.

معاني الكلمات

الأكف الأيدي.

ورد الذابل رمز للأمل المتجدد.

البيت الثالث والعشرين:

«لِيُسْكَبَ فَوْقَهُ الطَّل»

الشرح: يتحدث عن الأمل في قدوم الخير والم



إلى الصامدين غَرَبَ النهر

البيت الرابع والعشرين:

«وَيُحَسِّرَ عَنْكُمُ الظِّلُّ»

الشرح: يُعبر عن الأمل في إزالة الظلم عن الشعب الفلسطيني.

معاني الكلمات

يُحَسِّرَ يُزال أو يُرفع.

الظِّلُّ الظلم والقهر.

البيت الخامس والعشرين:

«وأجمع من زهور الفجر، يا أحباب لي، طاقة»

الشرح: يتحدث عن جمع الأمل والتفاؤل مع بزوغ الفجر، رمز لبداية جديدة.

معاني الكلمات

زهور الفجر تشير إلى الجمال والأمل في صباح جديد.

طاقة حُزمة من الزهور، تشير إلى القوة والتفاؤل.

البيت السادس والعشرين:

«لأنثرها على القدس قبيل ولادة الشمس»

الشرح: يُعبر عن رغبة الشاعر في نشر الأمل والسعادة على مدينة القدس قبل شروق الشمس.

معاني الكلمات

أنثرها أوزعها أو أرسلها.

ولادة الشمس شروق الشمس، رمز لبداية جديدة.

البيت السابع والعشرين:

«وإِنَّ الشَّمْسَ، يا أحبابُ، عن عَمَّانَ لَنْ تَغْرُبَ»

الشرح: يؤكد الشاعر أن الأمل لن يغيب عن أهل الأردن، مما يعكس روح العروبة والوحدة.

معاني الكلمات

تَغْرُبُ تغيب، تتلاشى.



## إلى الصامدين غُربَ النهر

البيت الثامن والعشرين:

«لَنْ تَغْرُبَ وَإِنَّ السيفَ في الكفين، يا أحباب، لَنْ يتعب»

الشرح: يعبر عن قوة المقاومة، حيث أن السيف رمز للعزيمة والمقاومة لن يضعف مهما

### معاني الكلمات

|       |                    |
|-------|--------------------|
| السيف | رمز للقوة والقتال. |
| يتعب  | يتوقف أو يضعف.     |



### خالد محادين

ولد خالد محادين في الكرك، وأنهى الثانوية العامة في مدرسة الكرك (١٩٥٨)، وحصل على شهادة الدبلوم المتوسط في اللغة العربية ٤٠ وآدابها من دار المعلمين في عمان (١٩٦٠). نال جائزة الدولة التقديرية في حقل الشعر من وزارة الثقافة في ليبيا، وجائزة الحسين للإبداع الصحفي عن (أفضل مقالة) (٢٠٠٧). من دواوينه الشعرية: «صلوات للفجر الطالع» (١٩٦٩)، وحصاد الرحلة الحزينة» (١٩٨٢)، و«نركض وحيداً ولا نلتقي» (٢٠٠٠)، وما تبقى في موقدنا يكفي لعشرة مواسم (٢٠٠٧) ... وغيرها. وله مقالات، مثل «لا أملاً قلبي بحبر الآخرين» (٢٠١٠).

**تعرف جو النص** شغلت القضية الفلسطينية الشاعر خالد محادين من كان صغيراً، منادياً بسقوط الاحتلال، وظلت غربة فلسطين وقضية التصدي لها تحكمان سلوكه وفكره كما يقول. وبعد حرب (١٩٦٧) نظم الشاعر قصائد عديدة في الأرض المحتلة، مجد فيها المقاومة، ورأى فيها الأمل في التحرير. وقصيدة إلى الصامدين غرب النهر» هي الأغنية الأولى من الأغنيات الثلاث التي كتبها في ديوانه الشعري الأول «صلوات للفجر الطالع الصادر بعد سنتين من النكسة، إذ يحفل الديوان بقصائد شعرية أظهرت تمجيد الشاعر لبطولة الفلسطينيين المقاوم، يقول: «من عشرين عاماً وأطفالنا يكبرون ليموتوا واقفين .... من عشرين عاماً ونحن نزرع القمح والزيتون، ومن خشب الزيتون تُنَحْتُ التوابيت: نرش فوقها الدم، ونقدسها في الطريق الطويل قناديل نور». وفي هذه القصيدة يبكي الشاعر ضياع فلسطين، ويبعث رسائل إلى أهلها الصامدين غرب النهر لمؤازرتهم، وبيان تعاطفه معهم، وعمق الارتباط بين الأردن وفلسطين، وينهي الشاعر القصيدة متفائلاً.

الفائدة



«إن مع العسر يسرا» (الشرح: ٦)  
قال ابن كثير: «يخبر الله أن بعد كل ضيق هناك فرج».

أسئلة الفهم والتذوق حول قصيدة «إلى الصامدين غرب النهر»



١- أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه، أو بالمعجم الوسيط، كاتباً جذورها بحروف مقطعة.

o العبارات الشعرية:

مُضَمَّحَةٌ: تعني ملطخة أو مشبعة.

ضم (ض-م-خ)

❓ «وتخفق شرعة الغاب.»

تشير إلى القوانين أو الأنظمة.

ش ر ع

❓ «تضمّد بالرؤى جرحي.»

تضمّد: تعني تعالج أو تشفي.

ض م د

❓ «وألّف مفازة مرة.»

الانتصار

ف و ز

## ٢- أفسر التركيبين المخطوطين تحتها:

ه وأذكر غربة الأطفال خلف السور والباب.»

ه **الجواب:** تشير إلى معاناة الأطفال الفلسطينيين المحاصرين في مناطق محددة، مما يبرز الشعور بالعزلة والفقدان.

## ٣- أبين دلالة التركيبين المخطوطين تحتها:

ه وفي كل الأكف البيض أزرع وردي الذابل.»

ه «وإن السيف في الكفين، يا أحباب، لن يتعب.»

ه **الجواب:** تعبر عن الأمل والتفاؤل في استعادة الحقوق، حيث يرتبط زرع الورود بالأمل، والسيف يمثل القوة والعزيمة.

## ٤- كتب الشاعر لأحبائه أغنية وأهداها إليهم.

ه أوضح سبب استحقاقهم لهذه الأغنية (أي القصيدة).

ه أبين أداة كتابتها، ومحتواها.

ه أصف الجو النفسي الذي كتب به الأغنية.

ه **الجواب:** استحقاقهم يعود إلى ثباتهم وصمودهم في مواجهة الاحتلال، والأغنية كتبت بدافع التعاطف والمساندة.

ه- أقرأ الشطرين الشعريين الآتيين، ثم أربط بين كلمة (حمراء) وما تبعها من كلمات (الطيب والأنداد والورد)، مظهرا العلاقة الدلالية بينهما وأثرها في المعنى.

ه **الجواب:** تشير «حمراء» إلى الألم والمعاناة، بينما الكلمات الأخرى تشير إلى الأمل والجمال، مما يعكس تناقضات الواقع الفلسطيني.

ه- أبين حقوق الإنسان / الأطفال المنتهكة، كما ظهرت في القصيدة، معللا سبب انتهاكها، ومشيراً إلى الفاعل وإلى رد فعل المجتمع الدولي.

ه **الجواب:** حقوق الأطفال في التعليم والحياة الكريمة تنتهك بسبب الاحتلال، والفاعلون هم المحتلون، في حين أن المجتمع الدولي لا يتخذ خطوات كافية لحمايتهم.

٧- سيظهر المقطع الشعري الآتي مصاباً عظيماً وقم على أحبائه في فلسطين:

- ه أذكر الحدث العظيم الذي أشار إليه الشاعر.
- ه أوضح أثر هذا الحدث في الشعب الفلسطيني.
- ه وصف الشاعر حالة الفلسطيني من خلال صورة المفازة، وأبين الأثر الجمالي لهذا الوصف.
- ه **الجواب:** الحدث العظيم هو الاحتلال والنكبة، وأثره كبير على الشعب الفلسطيني، حيث تعكس صورة المفازة الشعور بالضيق والألم.

٨- يقول الشاعر باكيا:

- ه «وشوقي رَغَمَ رَغَمٍ الجرح في الأحشاء يَضْطَرُّمُ.»
- ه افسر سبب بكاء الشاعر وندمه.
- ه أبين من هو الباكي الثاني معه.
- ه أصف الجرح الذي عانى منه الشاعر، مظهرًا دلالاته.
- ه **الجواب:** بكاء الشاعر يأتي من حنينه لوطنه، والباكي الثاني قد يكون المعاناة الجمعية للفلسطينيين.
- ه الجرح يعكس الألم العميق بسبب فقدان.

٩- يستشرف الشاعر المستقبل، ويرسم صورة مشرقة له تعكس بعض ما هو محروم منه في الزمن الحاضر.

- ه أبين ذلك المستقبل كما ظهر في القصيدة.
- ه **الجواب:** يتوقع الشاعر مستقبلاً مليئاً بالأمل والتحرير، حيث يستعيد الفلسطينيون حقوقهم.

١٠- تحتوي القصيدة على كثير من الثنائيات الضدية، مما يُشير إلى التغير الذي يطمح إليه الشاعر.

- ه أبين ذلك في المقطع الآتي، مظهرًا العنصر الحركي فيه:
- ه «وفي كل الأكف البيض أزرع وردي الذابل لِيُسْكَبَ فوقه الطَّلُّ وَيُحَسَرَ عَنْكُمُ الطَّلُّ.»
- ه **الجواب:** يُظهر الشاعر من خلال الثنائيات الضدية بين الأمل واليأس، قوة الإرادة الشعبية.

١١- ذكّر الليل في بداية القصيدة، وجاءت ألفاظ (الشمس والفجر والصبح) في نهايتها.

- ه أفسر سبب هذه التحولات وإيحاءاتها المعنوية.
- ه **الجواب:** تدل التحولات على الانتقال من الظلام إلى النور، من اليأس إلى الأمل.

١٢- أنهى الشاعر قصيدته بوصف الارتباط بين الأردن والقدس، مُوظِّفًا الزمن القصير في توثيق القرب والتلاحم بينهما.

- ه أكتب الحدث المرتبط بالأزمة الآتية: الفجر، قبيل ولادة الشمس، ظهور الشمس.
- ه الجواب: يرتبط الفجر بالأمل، بينما قبيل ولادة الشمس يرمز إلى بداية جديدة.

١٣- أكثر الشاعر من الأفعال المُسندة إلى ضمير المتكلم، أي ظهرت (أنا) الشاعر بسلسلة من الأفعال مثل «أخط»، «أجمعها»، ....

- ه أوضح الملمح الانفعالي لها، وأبين علاقتها بما يجري من أحداث.
- ه الجواب: تعبر هذه الأفعال عن انفعالات الشاعر العميقة تجاه القضية الفلسطينية.

١٤- جاء في القصيدة ما يشير إلى استبطاء الشاعر، وطول انتظاره الحدث.

- ه أدل على العبارة الشعرية التي أظهرت طول انتظار الشاعر.
- ه أبين إحساسه النفسي بطول الانتظار.
- ه الجواب: تعكس هذه العبارة شعور الإحباط نتيجة الانتظار الطويل للتحرير.

١٥- تكررت لفظة (الليل) في القصيدة، أبين دلالاتها وفق السياقات التي وردت فيها، ثم أوضح أثر هذا التكرار في المعنى.

- ه الجواب: تكرار كلمة (الليل) يرمز إلى الألم والمعاناة، مما يزيد من تأثيرها الدرامي.

١٦- اتسمت القصيدة بلفتها المباشرة، ومعانيها القريبة السهلة الواضحة، لتصل في بعض مقاطعها حد التقرير واللفة الصحفية.

- ه أبدي رأيي في ذلك، وأفسر هذه السمة البارزة في القصيدة.
- ه الجواب: هذه السمة تجعل القصيدة قريبة من القارئ، وتساعد في توصيل المشاعر بشكل فعال.

١٧- أكثر خالد محادين في قصيدته من النداء، أبين دلالة خصوصية النداء في صيغتي (أحبائي) (أحباب)، واختلافها في صيغة (يا أيها الإنسان)، ضمن السياقات التي وردت فيها.

- ه الجواب: تدل صيغة (أحبائي) على القرب والتعاطف، بينما (يا أيها الإنسان) تعبر عن نداء عام للضمير الإنساني.

١٨ - أوازن بين ما قاله خالد محادين عن ارتباط الأردن وفلسطين، وما قاله الشاعر الفلسطيني عبد الرزاق البرغوثي في ذكرى معركة الكرامة، مظهرا مضامين الالتقاء في معانيهما المطروحة، وصدق التكامل بينهما.

٥ الجواب: كلا الشاعرين يعبران عن الارتباط العميق بين الشعبين في مواجهة الاحتلال، مما يبرز القيم المشتركة في النضال.

## شرح تحليل النص الشعري

### عناصر العمل الأدبي

يتناول التحليل الشعري مجموعة من العناصر المهمة لفهم النص بشكل متكامل. وتشمل هذه العناصر:

- ٥ الأفكار: تحديد الأفكار الرئيسية التي يرغب الشاعر في إيصالها في النص.
- ٥ موسيقا الشعر: تحديد الوزن والقافية، والآثار الموسيقية على القارئ.
- ٥ العواطف: بيان المشاعر والأحاسيس التي يعبر عنها الشاعر.
- ٥ اللغة: توضيح الألفاظ المستخدمة وأسلوب صياغتها وتأثيرها.
- ٥ الخيال: إظهار الصور الفنية والرموز البلاغية التي استخدمها الشاعر.

لتحليل النص الشعري يجب قراءة النص جيداً للكشف عن أفكاره وتحديد مغزاه ومقصده، إضافة إلى تحليل الألفاظ والتراكيب وبيان إيحاءاتها النفسية والمعنوية، مع إبراز مواطن الجمال والقوة في النص الشعري، ودراسة تفاعل النص مع نصوص أخرى.

### ٥ خطوات التحليل:

- ١ ذكر الديوان: تم أخذ المقطع الشعري من ديوان «أغنيات بلادي» لعبد الكريم الكرمي.
- ٢ توضيح مناسبة النص: كُتب النص إثر دخول الشاعر إلى القدس للمرة الأولى منذ النكبة عام ١٩٦٧.
- ٣ الأفكار الرئيسية والفرعية: يعبر الشاعر عن الحنين للوطن، ووصف مشاعر اللاجئين وحالتهم بعد النكبة، وعن العلاقة الروحية بين الشاعر وأرضه.
- ٤ العاطفة والتصوير الفني: يظهر تعلق الشاعر بالأرض بشكل قوي جداً، كما يشبه نفسه بطفل يتوق إلى أحضان أمه، ويجسد هذا الحب باستخدام الصور الحسية.
- ٥ دقة توظيف الألفاظ: استخدم الشاعر ألفاظاً مؤثرة تعكس حالة الانتماء العميق للوطن، مثل (زحفت، تنتشي، التقت الأجداد).
- ٦ التناس: تأثر الشاعر ببیت أحمد شوقي («يا لائمي في هواه والهوى قدر»)، حيث يظهر الانسجام بين النصين من حيث التعبير عن المشاعر العاطفية والقدرية.



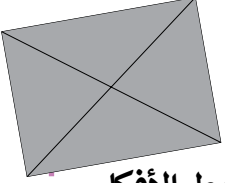
## الفائدة

«وأحسن كما أحسن الله إليك» (القصص: ٧٧)  
قال السعدي: «على الإنسان أن يكون محسنًا مثلما أحسن الله إليه».

## في النص الشعري

## التعبير عن الرأي

- **الأفكار:** جاءت مناسبة ومترابطة، وتعبر عن موضوعات وطنية قوية.
- **الأسلوب:** أسلوب الشاعر كان قويًا ومعبرًا شعريًا، حيث تنوعت الأساليب الفنية واستخدم الشاعر التصاویر الإبداعية.
- **التأثير بنصوص أخرى:** تأثر الشاعر ببيت أحمد شوقي كان منسجمًا مع بنية النص، وأضاف للنص بعدًا عاطفيًا عميقًا.
- **الصور الفنية:** الصور الفنية جاءت خادمة لمعنى القصيدة وفكرتها، وكانت إبداعية وليست مألوفاً، مما أضفى جمالاً خاصاً على النص.



## أدوات الربط

- يجب أن تُستخدم أدوات الربط مثل «أما» التفصيلية، وحروف العطف المختلفة لربط الأفكار بوضوح ووضوح المعاني.



## ملاحظة

- يجب دائماً وضع الاقتباسات والتواريخ بين أقواس لتمييزها عن باقي النص.

## رأيي في النص



النص الشعري كان معبراً جداً عن حب الشاعر لوطنه، وأسلوبه كان متنوعاً في استخدام الصور البلاغية والألفاظ، مما جعل النص حيويًا ومؤثراً.

الفائدة



«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله» (الإسراء: ٣٣)  
في الحديث: «لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا».

أبني لفتي

النداء

١. تعريف النداء

النداء



هو أسلوب في الكلام يُستخدم لطلب الإقبال أو لفت الانتباه، حيث يُطلب من الشخص (المنادى) أن يقبل نحو المتكلم (المنادي) لغرض ما، سواء كان استجابة لطلب أو لبدء حديث. يستخدم النداء أدوات خاصة، وتكون هذه الأدوات هي المفتاح الأساسي لجملته النداء.

مثال على ذلك:

- ◀ يا صلاح الدين، أو يا عبد الله، أعني.
- ◀ المنادى: الاسم بعد أداة النداء.
- ◀ المنادي: الشخص الذي يقوم بالنداء.
- ◀ أداة النداء: هي الوسيلة المستخدمة للنداء مثل (يا).

كن على المهمة ولا ترضى  
بغير القمة



٢. أدوات النداء

أدوات النداء



أدوات النداء هي الحروف أو الأدوات التي تُستخدم في الجملة لإظهار كونها جملة نداء. وتختلف الأدوات بحسب القرب أو البعد:

١. أدوات النداء للقريب:

- ◀ الهمزة (أ): مثل أَبْنِيَّ إِلَيَّ.
- ◀ أي: مثل أي صديقي، أعني.

٢. أدوات النداء للبعيد:

- ◀ أيا: مثل أيا عاملاً في المصنع، اعمل جيداً.
- ◀ هيا: مثل هيا عمال اجتمعوا إليّ.

٣. أدوات النداء للقريب والبعيد:

- ◀ يا: وهي الأكثر استخداماً وتصلح للنداء للقريب والبعيد. مثل: يا بني لا تسهر كثيراً.

٤. أدوات الندبة:

- ◀ وا: تُستخدم للتفجع أو التعبير عن الألم، مثل: وا حسرتي!

الفائدة



«ولا تقل لهما أف» (الإسراء: ٢٣)  
قال القرطبي: «هذا نهى من الله عن أقل ما يمكن أن يصدر من العقوق».

٣. أقسام المنادى

ينقسم المنادى إلى قسمين رئيسيين: مبني ومعرب، وسنناقش كلا النوعين بالتفصيل.

أولاً: المنادى المبني



المنادى المبني هو الذي يُبنى على ما يُرفع به في محل نصب، ويشمل نوعين:

١. العلم المفرد: هو اسم العلم الذي لا يكون مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

أمثلة:

- ◀ يا عمر، تعال هنا.
- ◀ يا فاطمة، أقبلي.
- ◀ إعراب: العلم المفرد يكون مبنياً على الضم في محل نصب.

٢. النكرة المقصودة: هي النكرة التي يقصد بها شخص بعينه ويكون معروفاً للمنادي.

أمثلة:

- ◀ يا راکضُ توقف (المقصود هو شخص بعينه).
- ◀
- ◀ إعراب: تُبنى النكرة المقصودة على ما تُرفع به في محل نصب.

### ٣. أقسام المنادى

#### ثانياً: المنادى المعرب



يُعرَّب حسب موقعه في الجملة ويكون دائماً منصوباً، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

١. المضاف: هو المنادى الذي يأتي بعده مضاف إليه يوضح معناه.

#### أمثلة:

- ◀ يا عبدَ الله، أعني.
- ◀ يا سليمَ القلبِ، احفظ الأمانة.
- ◀ إعراب: منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢. الشبيه بالمضاف: هو اسم مشتق يتبعه لفظ يكمل معناه.

#### أمثلة:

- ◀ يا مطيعاً والديه، أبشر بالخير.
- ◀ يا حاملاً العلم، كن متميزاً.
- ◀ إعراب: منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣. النكرة غير المقصودة: هي نكرة يُنادى بها بشكل عام دون تحديد شخص بعينه.

#### أمثلة:

- ◀ يا طالباً، اجتهد في دراستك.
- ◀ يا رجلاً، تعال هنا.
- ◀ إعراب: منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفائدة



«وقولوا للناس حسنا» (البقرة: ٨٣)  
قال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة».

٤. النداء المعرّف بـ (أل)

لا يجوز نداء الاسم المعرف بـ (أل) مباشرةً، فلا يمكن قول: يا الرجل.

يجب استخدام «أَيُّهَا» للمذكر و«أَيَّتُهَا» للمؤنث:

أمثلة:

يا أيها الناس، اتقوا الله.

إعراب: (أَيُّهَا) منادى مبني على الضم في محل نصب، والاسم بعده يُعرب بدل إذا كان جامدًا أو نعت إذا كان مشتقًا.

٥. أمثلة توضيحية للإعراب

١. يا عليُّ أقبل:

يا: حرف نداء مبني على السكون.

عليُّ: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب.

أقبل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

مشوار الألف ميل يبدأ  
بخطوة



ه. أمثلة توضيحية للإعراب

٢. يا معلمان أقبلًا:

- ◀ يا: حرف نداء.
- ◀ معلمان: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف في محل نصب (لأنه مثنى).
- ◀ أقبلًا: فعل أمر مبني على حذف النون، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل.

٣. يا سائق الحافلة:

- ◀ يا: حرف نداء.
- ◀ سائق: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- ◀ الحافلة: مضاف إليه مجرور.

## تدريبات

### حدد نوع المنادى وإعرابه



يا طالب العلم، اجتهد.

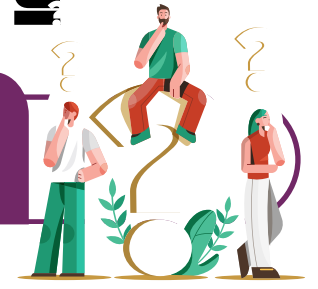
- طالب العلم: منادى مضاف، منصوب بالفتحة.

يا رجل، استمع.

- رجل: نكرة مقصودة، مبني على الضم.

يا راكضًا، انتبه.

- راكضًا: نكرة غير مقصودة، منصوب بالفتحة.



## الأمثلة على النداء من القرآن الكريم

يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة

• (البقرة: ٣٥)

○ المنادى هنا هو «آدم»، وهو علم مفرد، مبني على الضم في محل نصب.

يا أيها الناس اعبدوا ربكم

• (البقرة: ٢١)

○ المنادى هو «أيها الناس». أيّ منادى مبني على الضم في محل نصب، والناس بدل مرفوع.

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

• (البقرة: ٣٥)

○ المنادى هنا هي «مريم»، هي علم مفرد، مبني على الضم في محل نصب.

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

• (آل عمران: ٤٣)

○ المنادى هو «بني إسرائيل»، وهو منادى مضاف منصوب.

يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى

• (مريم: ٧)

○ المنادى هو «زكريا»، وهو علم مفرد، مبني على الضم في محل نصب.

يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة

• (البقرة: ١٥٣)

○ المنادى هو «أيها الذين آمنوا»، حيث أيّ منادى مبني على الضم في محل نصب، والذين آمنوا نعت

يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك

• (هود: ٤٨)

○ المنادى هو «نوح»، وهو علم مفرد، مبني على الضم في محل نصب.

يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض

• (ص: ٢٦)

○ المنادى هو «داود»، وهو علم مفرد، مبني على الضم في محل نصب.

يا أيها المزمّل قم الليل إلا قليلا

• (المزمّل: ١-٢)

○ المنادى هو «أيها المزمّل»، حيث أيّ منادى مبني على الضم في محل نصب، والمزمّل نعت مرفوع.

يا موسى إني أنا ربك فاخلم نعليك

• (طه: ١٢)

○ المنادى هو «موسى»، وهو علم مفرد، مبني على الضم في محل نصب

## الفائدة



«وكان الإنسان عجولاً» (الإسراء: ١١)  
قال السعدي: «طبيعة الإنسان العجلة، لذا يجب أن يتعلم الصبر».

## تعريف النداء

- النداء هو أسلوب يُستخدم لطلب الإقبال أو لفت الانتباه.
- ◀ المنادى: الاسم الذي يُنادى به.
- ◀ المنادي: الشخص الذي يقوم بالنداء.
- ◀ أداة النداء: الوسيلة المستخدمة في النداء مثل (يا).
- ◀ المنادى: الاسم الذي يُنادى به.

## أدوات النداء

### أدوات النداء للقريب:

- ◀ الهمزة (أ): أَبْنِيَّ إِلَيَّ.
- ◀ أي: أي صديقي، أعني.

### أدوات النداء للبعيد:

- ◀ أي: أيًا عاملاً في المصنع.
- ◀ هيا: هيا عمال اجتمعوا.

### أدوات النداء للقريب والبعيد:

- ◀ يا: يا بني لا تسهر.
- ◀ يا: يا بني لا تسهر.

### أدوات الندبة:

- ◀ وا وا حسرتي!

## أقسام المنادى

### أولاً: المنادى المبني

العلم المفرد: اسم علم غير مضاف.

أمثلة: يا عمرُ، يا فاطمةُ. ◀ إعراب: مبني على الضم في محل نصب.

النكرة المقصودة: نكرة يقصد بها شخص معين.

أمثلة: يا راكضُ توقف. ◀ إعراب: مبني على ما يُرفع به في محل نصب.

### ثانياً: المنادى المعرب

المضاف: يأتي بعده مضاف إليه.

أمثلة: يا عبدَ الله، يا سليمَ القلب. ◀ إعراب: منصوب بالفتحة.

الشبيه بالمضاف: اسم مشتق يتبعه ما يُكمل معناه.

أمثلة: يا مطيعاً والديه، يا حاملاً العلم. ◀ إعراب: منصوب بالفتحة.

النكرة غير المقصودة: نكرة لا تُقصد بعينها.

أمثلة: يا طالباً، يا رجلاً. ◀ إعراب: منصوب بالفتحة.

النداء المعرّف بـ (أل)

لا يجوز نداء الاسم المعرف بـ (أل) مباشرة.

استخدام «أيّها» للمذكر و«أيتها» للمؤنث.

أمثلة: يا أيها الناس، اتقوا الله.

إعراب: (أيّها) منادى مبني على الضم في محل نصب، الاسم بعده يُعرب بدلاً أو نعتاً

حسب نوعه.

الهمزة (أ)

أي

هيا

أيا



يا

وا

استخدام «أَيَّهَا» للمذكر  
«أَيَّتْهَا» للمؤنث

العلم المفرد  
النكرة المقصودة

المضاف

الشبيه بالمضاف

النكرة غير المقصودة

أمثلة توضيحية للإعراب

- ◀ يا عليُّ أقبِلْ:
  - يا: حرف نداء.
  - عليُّ: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب.
  - أقبِلْ: فعل أمر، الفاعل مستتر.
- ◀ يا معلمان أقبلا:
  - يا: حرف نداء.
  - معلمان: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف في محل نصب.
  - أقبلا: فعل أمر، الألف فاعل.
- ◀ يا سائق الحافلة:
  - يا: حرف نداء.
  - سائق: منادى مضاف منصوب بالفتحة.
  - الحافلة: مضاف إليه مجرور.

حدد نوع المنادى وإعرابه



يا طالب العلم، اجتهد.

- طالب العلم: منادى مضاف، منصوب بالفتحة.

يا رجل، استمع.

- رجل: نكرة مقصودة، مبني على الضم.

يا راكضًا، انتبه.

- راكضًا: نكرة غير مقصودة، منصوب بالفتحة.



## أوظف الأسئلة والإجابات:

### الحديث النبوي الشريف وتحليله

• رجل في الطريق يحذر طفلاً من الاقتراب من الشارع:

o **يا طفلاً**، ابتعد عن الشارع!

o نوع المنادى: **نكرة غير مقصودة**، منصوب بالفتحة.

### توظيف أسلوب النداء في مواقف مختلفة

• معلم في غرفة الصف يطلب إلى أحد الطلبة أن يجيب عن السؤال:

o **يا طالب**، أجب عن السؤال!

o نوع المنادى: **نكرة مقصودة**، مبني على الضم في محل نصب.

### تحديد نوع المنادى في بيت المتنبي

• يا أُخْتَ خَيْرٍ أَخ يا بِنْتَ خَيْرٍ آبِ

o **المنادى**: أخت، بنت.

o نوع المنادى: **مضاف**، حيث أن كل من «أخت» و«بنت» يتبعها مضاف إليه.

### أنواع مختلفة للمنادى في بيت الشعر

• يا قدس، يا محراب، يا مسجد، يا درة الأكوان، يا فرق (يوسف العظم)

o المنادى:

□ **يا قدس**: علم مفرد، مبني على الضم.

□ **يا محراب**: نكرة مقصودة، مبني على الضم.

□ **يا مسجد**: نكرة مقصودة، مبني على الضم.

□ **يا درة الأكوان**: مضاف، منصوب بالفتحة.

□ **يا فرق**: نكرة مقصودة، مبني على الضم.

## تحليل أسلوب النداء في الأبيات

• يا رَجَاءَ الْعُيُونِ فِي كُلِّ أَرْضٍ (المتنبي)

o حرف النداء: يا.

o المنادى: رجاء العيون.

o نوع المنادى: مضاف، منصوب بالفتحة.

## تحديد نوع المنادى في بيت المتنبي

• حَجَبُوهَا عَنِ الرِّيحِ لِأَيِّ قُلْتُ: يا رِيح، بلغِها السَّلاما (أبو العتاهية)

o حرف النداء: يا.

o المنادى: رِيح.

o نوع المنادى: نكرة غير مقصودة، منصوب بالفتحة.

## الإعراب للمخطوط تحته

• أَعْبَلَةٌ لَوْ سَأَلْتُ الرَّمْحَ عَنِي أَجَابَكَ وَهُوَ مَنْطَلِقُ اللِّسَانِ (عنتره العبسي)

o أَعْبَلَةٌ:

□ أ: حرف نداء مبني على الفتح.

□ عبله: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب.

## ضبط المنادى في الأبيات مع تحديد النوع

• يا نخلَةَ القُدسِ يا رَمَزَ الشَّمُوخِ لَهَا هَذَا اليَقِينُ الَّذِي فِي القَلْبِ يَحْيِيهَا (حيدر محمود)

o نخله القدس: منادى مضاف، منصوب بالفتحة.

o رمز الشموخ: منادى مضاف، منصوب بالفتحة.

• يا نَهْر، هَلْ نَضَبْتَ مِيَاهَكَ فَانْقَطَعَتْ عَنِ الخَرِيرِ؟ (ميخائيل نعيمة)

o يا نهر: نكرة مقصودة، مبني على الضم في محل نصب.

• إِلَيْكَ يَا رَبَّنَا الشُّكُوى فَأَنْتَ تَرَى الذِّكْرَ (ميخائيل نعيمة)

o يا ربنا: مضاف، منصوب بالفتحة.

## أنواع مختلفة للمنادى في بيت الشعر

• نص الحديث: عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

• تحليل الحديث:

o المنادى: دار قوم مؤمنين.

o إعراب المنادى: منادى مضاف، منصوب بالفتحة.

o حذف أداة النداء: تم حذف أداة النداء «يا»، وقد قُدرت بسبب فهم المخاطب لمضمون النداء من السياق.

o القيمة المعنوية: تدل على التسليم بقضاء الله وقدره والاعتراف بمصير البشرية إلى نفس النهاية.



## الفائدة

«واستعينوا بالصبر والصلاة» (البقرة: ٤٥)  
قال ابن كثير: «الصبر والصلاة هما سلاح المؤمن في مواجهة المحن».

## الأسلوب الإنشائي الطلبي

تعريف الأسلوب الإنشائي

### الأسلوب الإنشائي



هو كلام لا يحتمل التصديق أو التكذيب؛ أي أن القارئ أو المستمع لا يمكنه أن يحكم عليه بكونه صحيحًا أو خاطئًا، لأنه يعبر عن رغبة أو طلب أو إحساس.

◀ يقابله **الأسلوب الخبري**، وهو الكلام الذي يمكن أن يُحكم عليه بالصحة أو الكذب، مثل: «السماء تمطر»، إذ يمكن تصديق هذا الكلام أو تكذيبه.

أنواع الأسلوب الإنشائي ينقسم إلى قسمين رئيسيين:

- ◀ **الإنشاء الطلبي**: وهو ما يُطلب فيه شيء لم يتحقق بعد.
- ◀ **الإنشاء غير الطلبي**: ويشمل المدح والذم والقسم والتعجب.

سننتحدث هنا عن الإنشاء الطلبي.

### الإنشاء الطلبي



الإنشاء الطلبي هو الأسلوب الذي يستدعي حدوث شيء غير متحقق وقت الطلب، ويُعبر عن رغبة المتكلم في حصول شيء ما. ويشمل عدة أنواع:

## الأسلوب الإنشائي الطلبي

### أنواع الإنشاء الطلبي

الأمر ◀ النهي ◀ النداء ◀ التمني ◀ الاستفهام

### تفصيل أنواع الإنشاء الطلبي مع

#### الأمر

- ◀ تعريفه: الأمر هو طلب فعل شيء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- ◀ الأدوات: يُستخدم فعل الأمر، أو المضارع المقترن بلام الأمر.

#### أمثلة:

- ◀ اكتب الدرس (فعل أمر)
- ◀ لتحضر الاجتماع (فعل مضارع مقترن بلام الأمر)

### استخدام الأمر:

- ◀ في قول الشاعر: صلّ في البكا الأصال بالبكرات، استخدم الشاعر أسلوب الأمر لتوجيه طلب إلى عينيه بالبكاء.

#### النهي

- ◀ تعريفه: النهي هو طلب الامتناع عن فعل شيء.
- ◀ الأداة: تستخدم «لا» الناهية قبل الفعل المضارع.

#### أمثلة:

- ◀ لا تقترب من النار (هنا طلب بالامتناع عن الاقتراب)

الأسلوب الإنشائي الطلبي

◀ في قول الشاعر: لا ترقى من العبرات، استخدم لا الناهية لمنع العيون من التوقف عن البكاء.

النداء

◀ **تعريفه:** هو طلب الإقبال أو لفت الانتباه باستخدام أدوات نداء مثل (يا، أيها، هيا).

أمثلة:

◀ يا طالب العلم، اجتهد! (هنا طلب بالاهتمام أو الإقبال نحو الاجتهاد)

التمني

◀ **تعريفه:** هو طلب شيء مستحيل أو صعب الحصول، باستخدام «ليت» أو غيرها من أدوات التمني.

◀ **أدوات التمني:** ليت، لعل.

أمثلة:

◀ ليت الشباب يعود يومًا (طلب شيء مستحيل)

استخدام التمني:

◀ **في قول الفرزدق:** ألا ليت ريعان الشباب جديد، استخدم الشاعر ليت للتعبير عن أمنيته بعودة الشباب.

## الأسلوب الإنشائي الطلبي

### الاستفهام

- ◀ **تعريفه:** هو طلب معرفة شيء مجهول بالنسبة للمتكلم.
- ◀ **الأدوات:** هل، لماذا، كيف، متى، أين، من، ما.

### أمثلة:

- ◀ هل ذهبت إلى المدرسة؟ (طلب معلومة)

### استخدام الاستفهام:

- ◀ في قول الشاعر: هل نضبت مياهاك يا نهر؟، استخدم الشاعر هل للتعبير عن تساؤله.

### تحليل أمثلة من الشعر والنثر باستخدام الأسلوب الإنشائي الطلبي

### قول ابن المجاور:

- ◀ **أعيني لا ترقى من العبرات:** استخدم هنا أسلوب الأمر بصيغة النهي.
- ◀ **الأساليب المستخدمة:** الأمر، النهي، النداء، التمني، حيث تضمنت أبيات ابن المجاور هذه الأساليب لطلب شيء لم يتحقق بعد، كتوجيه أمر لعينيه بالبكاء.

### بيت الفرزدق

- ◀ ألا ليت ريعان الشباب جديد: هنا استخدام التمني للتعبير عن أمنيته بعودة أيام الشباب.

### الاستنتاج

- ◀ **لأسلوب الإنشائي الطلبي** هو الأسلوب الذي يستخدمه المتكلم ليطالب حدوث أمر لم يتحقق بعد، وقد يكون الطلب بإلحاح أو تمنٍّ أو تساؤل.
- ◀ **أنواع الإنشاء الطلبي:** الأمر، النهي، النداء، التمني، الاستفهام.
- ◀ **لا يحتمل الأسلوب الإنشائي التصديق أو التكذيب،** لأنه يعبر عن رغبة أو طلب أو أمنية للمتكلم، وليس عن معلومة يمكن الحكم عليها.

## أوظف الأسئلة والإجابات:



### اختيار الأداة المناسبة لإكمال الأسلوب الإنشائي

- لا- ما عليك من واجبات:
- o لا تُهمل ما عليك من واجبات.
- o الأداة المناسبة: «لا» للنهي.
- صديقك، ولا تخذله عند الشدة:
- o ساعد صديقك، ولا تخذله عند الشدة.
- o الأداة المناسبة: «ساعد» للأمر.
- الشباب يعود يوما:
- o ليت الشباب يعود يوما.
- o الأداة المناسبة: «ليت» للتمني.
- سيعود والدك من السفر؟:
- o متى سيعود والدك من السفر؟
- o الأداة المناسبة: «متى» للاستفهام.

### تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي

- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه (صحيح البخاري: ١٠):
- o الأسلوب: **خبري**، لأنه يقدم معلومات يمكن تصديقها أو تكذيبها.
- أدب بنيك باللين والرفق، لا بالقسوة والعقاب:
- o الأسلوب: **إنشائي طلي**، لأن الجملة تحتوي على أمر (**أدب**) ونهي (**لا**).

### تمييز الأسلوب الخبري من الإنشائي

- أطلق صاحب السمو الملكي ولي العهد الحسين بن عبد الله الثاني عددا من المبادرات، من ضمنها المبادرة (**مسار**):
- o الأسلوب: **خبري**، لأنه يعرض حدثاً وقع بالفعل ويمكن الحكم عليه بالصحة أو الكذب.

## استخراج أسلوب الإنشاء الطلبي وتحديد نوعه

- قال تعالى: «قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا» (هود: ٨٧):
  - أسلوب الإنشاء الطلبي: **نداء** («يا شعيب»).
  - نوعه: نداء لاستدعاء شعيب عليه السلام.
- أفهم عن الأيام فهي نواطق ما زال يصرف صرفها الأمثالا (أبو العلاء المعري):
  - أسلوب الإنشاء الطلبي: **أمر** («افهم»).
  - نوعه: أمر لطلب التفكير وفهم ما تعنيه الأيام.
- لا تحسب المجد تمرا أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا (حوط بن رثاب الأسدي):
  - أسلوب الإنشاء الطلبي: **نهي** («لا تحسب»).
  - نوعه: **نهي** لطلب الامتناع عن التفكير بأن المجد سهل الوصول

## استخراج الأساليب الإنشائية من قصيدة (الأغنية الأولى: إلى الصامدين غرب النهر)

- مراجعة القصيدة واستخرج منها الأساليب الإنشائية:
  - أسلوب النداء: «يا صامدين، امضوا في النضال»؛ يستخدم النداء لتحفيز وتشجيع الصامدين ويضيف تأثيرًا عاطفيًا قويًا، مما يزيد من الإحساس بالوحدة والشجاعة.
  - أسلوب الأمر: «تمسكوا بالأمل ولا تتركوه»؛ الأمر هنا يعطي إحساسًا بالقوة والتحفيز لتحقيق أهدافهم.

## استخراج الأساليب الإنشائية من قصيدة (الأغنية الأولى: إلى الصامدين غرب النهر)

○ تأثير الأساليب الإنشائية في المعنى:

□ **النداء:** يعزز روح التواصل والانتماء بين المتكلم والمخاطب.

□ **الأمر:** يشير إلى الحزم والقوة في مواجهة الصعاب، ويزيد من الإحساس بالمسؤولية.

## كتابة خواطر تجاه المسجد الأقصى باستخدام أساليب الإنشاء الطلبي خواطر تجاه المسجد الأقصى:

- **يا أقصى،** إننا لن ننساك أبدًا، ولن نتخلى عنك مهما طال الزمان. ليت النصر قريب ليعود الحق إلى أصحابه،  
ويا أمة الإسلام، اجتمعوا على حمايته، ولا تتركوا للأعداء سبيلًا إليه. اللهم ارزقنا الصلاة في الأقصى محررين.  
متى نرى علم الحرية يرفرف فوق أسواره؟
- الأساليب الإنشائية المستخدمة:
  - نداء: «يا أقصى».
  - تمني: «ليت النصر قريب»
  - استفهام: «متى نرى علم الحرية يرفرف؟».
  - أمر: «اجتمعوا على حمايته».



## الفائدة

«وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً» (الإسراء: ٣٤)  
قال النبي ﷺ: «المؤمنون على شروطهم».

## الأسلوب الإنشائي الطلبي

ملخص الأسلوب الإنشائي

### الأسلوب الإنشائي



• الأسلوب الإنشائي هو كلام لا يحتمل التصديق أو التكذيب، بل يعبر عن رغبة أو طلب أو إحساس.

◀ يستخدمه المتكلم لطلب حدوث أمر غير متحقق وقت الطلب.

الأسلوب الإنشائي الطلبي يشمل خمسة أنواع رئيسية:

### الأمر

◀ طلب فعل شيء.

○ أدواته: فعل الأمر أو الفعل المضارع المقترن بلام الأمر.

○ مثال: اكتب الدرس!

### النهي

◀ طلب الامتناع عن فعل شيء.

○ أدواته: «لا» الناهية.

○ مثال: لا تقرب من النار!

## الأسلوب الإنشائي الطلبي

### النداء

- ▶ طلب الإقبال أو لفت الانتباه.
- أدواته: يا، أيّا، هيا، وغيرها.
- مثال: يا طالب العلم، اجتهد!

### التمنى

- ▶ طلب شيء مستحيل أو صعب الحصول.
- أدواته: ليت، لعل.
- مثال: ليت الشباب يعود يومًا.

### التمنى

- ▶ طلب معرفة شيء مجهول.
- أدواته: هل، لماذا، كيف، متى، أين، من، ما.
- مثال: هل ذهبت إلى المدرسة؟

## خصائص الأسلوب الإنشائي الطلبي

- ▶ لا يحتمل التصديق أو التكذيب؛ لأنه يعبر عن طلب أو رغبة أو تساؤل.
- ▶ يهدف إلى استدعاء حدوث شيء غير محقق وقت الكلام.

أمثلة من القرآن والسنة

الأمر

«اقرأ باسم ربك الذي خلق» (العلق: ١).

النهي

«ولا تقربوا الزنا» (الإسراء: ٣٢).

النداء

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله» (آل عمران: ١٠٢).

التمنى

«يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيمًا» (النساء: ٧٣).

الاستفهام

«هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورًا» (الإنسان).

خلاصة

- **الأسلوب الإنشائي الطلبي:** هو نوع من الأساليب اللغوية يستخدم للتعبير عن رغبة أو طلب أو تساؤل.
- **يشمل:** الأمر، النهي، النداء، التمني، الاستفهام.
- **يساعد:** في التعبير عن المشاعر والرغبات بأسلوب لا يُحكم عليه بالصحة أو الخطأ.

«واذكر ربك إذا نسيت» (الكهف: ٢٤)

الفائدة : قال ابن عباس: «يجب أن نذكر الله دائماً وخاصة إذا نسينا شيئاً».

الوحدة الثالثة

الأدب المترجم

اللغة الأم

يمكنك قراءة النص من الكتاب. صفحة ٦٧

## شرح النص

النص يركز على أهمية اللغة الأم في تكوين الهوية الثقافية والإنسانية. الكاتب يشير إلى أن بعض الناس يتحدثون أو يكتبون دون أن يكون لديهم مضمون حقيقي، ويؤكد أن الكلمة يجب أن تنبع من القلب بعد أن يراها الإنسان ويسمعوها بعينه وأذنيه. اللغة الأفارية، لغته الأم، تمثل له كل شيء، فهي غنية بالمشاعر والتعبير، ولا يحتاج إلى لغة أخرى.

الكاتب ينتقد التخلي عن اللغة الأم، مستشهداً بقصة أم تعتبر ابنها «ميتاً» لأنه لم يعد يتحدث بلغته الأصلية. ويعتبر أن الشخص الذي لا يحترم لغته الأم يفقد احترامه لنفسه. كذلك، يعرض كيف أن فقدان اللغة قد يكون أشبه بلعنة، وكيف أن الشفاء الحقيقي ليس من الطبيب، بل من سماع اللغة الأم.

### معاني الكلمات



طعام شعبي.

العصيدة

غطاء رأس.

الطرحة

رموز لفقدان الهوية.

الجدى وذيل الذئب

المرأة التي تبكي في الجنائز، رمز للحزن والفقدان.

النادبة

يستخدم الشعر كرمز للتعبير عن المشاعر العميقة.

الشعر

إشارة إلى المرأة من الجبال، وهي هنا رمز للأصالة والارتباط بالأرض واللغة.

الجبليّة

أنسجها بخيوط متينة. جذر الكلمة: «ح ي ك».

أحيكها

يزيد أو ينمو. جذر الكلمة: «ر ب و».

يربو

شديد الحرارة. جذر الكلمة: «ق ي ظ».

قائظ

### تفسير الجمل:

- طرف لسانهم يحكمهم: تعبير مجازي يشير إلى الرغبة في التحدث دون تفكير أو ضرورة.
- حملت قلبي الشاب المتوقد: تعبير عن الشغف والحماس اللذين كانا موجودين في شبابه، مقارنة بالوهن الحالي.

### ترتيب الأفكار

- أقدر الناس الذين يتأملون قبل أن يتكلموا. (١)
- لغة شعبي غنية وتكفييني للتعبير عن أفكاري مشاعري. (٢)
- لغتي شعبي غنية. (٣)
- أحترم لغات الشعوب وأقدرها. (٤)
- ترك البعض لغتهم وخسروا الكثير. (٥)

### مواقف تدل على وعي المرأة الأفارية

- **الموقف الأول:** الأم اللاكية التي أوصت ابنها بالاهتمام بلغته في الغرب.
- **الموقف الثاني:** الأم الداغستانية التي شعرت بأن ابنها «مات» لغويًا لأنه لم يعد يتحدث بلغته الأفارية.

### الصور الجمالية:

- اللغة مثل شجرة تنمو باستمرار.
- الكلمة مثل جواد ينطلق بحرية.
- اللغة الأم كالنجمة التي تتلألأ في السماء.

### أسباب كتابة الشعر ومعايير جودته:

- **الأسباب:** الشعر نابع من تجربة شعورية حقيقية أو فهم عميق للعالم.
- **معايير الجودة:** تعتمد على مدى قدرة الشاعر على التعبير بصدق وتأثيره في الناس.

### عبارة تتفق مع قول الرافعي:

- «إذا كانت لغتي ستضمحل غدًا، فأنا مستعد أن أموت اليوم.»

### مظاهر التراث الداغستاني:

- التمسك باللغة الأم، الحكايات الشعبية، والعادات في الأفراح والأحزان.

### الأسطورة والفكرة المراد إيصالها:

- أسطورة الجددي الذي فقد حتى قرنيه، تعكس خسارة الهوية عند التخلي عن اللغة الأم.

### الأفكار الرئيسية:

- اللغة تمثل الحياة والهوية، وفقدانها يعني فقدان الذات.

### معاني قيمة أوردتها الكاتب في النص:

١. يكره الكاتب سيطرة لغة على أخرى، ويحترم لغات الشعوب ويقدرها:
- **العبارة:** «لغات الشعوب بالنسبة إلي كالنجوم، أنا لا أود أن تذوب النجوم كلها في نجم واحد ضخم يغطي السماء، لكن لندع النجوم تتلألأ هي الأخرى، ولتكن لكل إنسان نجمة».
٢. يقدر الكاتب الإنسان الذي لا يغير مبادئه وثوابته وإن بعد عن وطنه:
- **العبارة:** «حملتُ آنذاك من أرض وطني قلبي الشاب المتوقد، فكيف أعيد إليها الآن عظامي البالية؟».
٣. من اللعنات الرهيبة التي توجه إلى شخص بغض أن يفقد لغته:
- **العبارة:** «فقد سمعتُ أن في إحدى القرى امرأتين تتبادلان الشتائم: ليحرم الله أطفالك من يستطيع أن يُعلمهم اللغة».

### موضع الاقتباس المستلهم من الآية الكريمة:

- **الاقتباس من الآية الكريمة في النص يمكن أن يكون في العبارة التالية:** «ولن يحضر إلي، لا أم، لا صديق، لا حبيب»، وهي شبيهة بمعنى الآية: «يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه» (سورة عبس: الآيات ٣٤-٣٥).

### الأسلوب الإنشائي:

- أ. لماذا أعطي الإنسان عيني وأذنين ولسانا واحدًا؟ → **معنى بلاغي.**
- ب. لماذا لا تريد أن تعود لوطنك؟ → **معنى حقيقي.**
- ج. كيف أعيد إليها الآن عظامي البالية؟ → **معنى بلاغي.**
- د. هل تحدثتما باللغة الأفارية؟ → **معنى حقيقي.**

### التفسير بين مارون عبود ورسول حمزاتوف:

- أ. أي التفسيرين كان أكثر إبداعًا؟
- **إجابة:** تفسير رسول حمزاتوف أكثر إبداعًا، حيث استخدم أسلوبًا تصويريًا وأوضح كيف أن الكلام الصادق يجب أن يخرج بعد الرؤية والاستماع، مما يجعله أكثر شاعرية وعمقًا.
- ب. تفسير جديد للسؤال:
- **إجابة مقترحة:** الإنسان أعطي عيني وأذنين ولسانًا واحدًا ليتعلم أولًا من العالم ومن الناس أكثر مما يتحدث، فالمعرفة تأتي من الاستماع والمراقبة.
- ج. تأثير طرح هذه التساؤلات:
- **إجابة:** مثل هذه التساؤلات تثير التفكير العميق لدى القارئ حول أهمية الكلمات والتعبير، وتدفعه إلى التأمل في كيفية استخدام اللغة بشكل مسؤول ومدرّس.

### تفسير تنكر المرأة الأفارية لابنها:

- **إجابة:** المرأة الأفارية تنكرت لابنها لأنه فقد هويته اللغوية ولم يعد يتحدث لغته الأم. أؤيد موقفها لأن اللغة تمثل جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية والفقدان اللغوي يعد بمثابة فقدان للأصل.

### تفسير استعداد الكاتب للموت:

- أ. تفسير استعداد الكاتب للموت:
- **إجابة:** الكاتب مستعد للموت لأنه يرى في اندثار لغته اندثاراً لوجوده وهويته، مما يجعله يفضل الموت على أن يرى لغته تختفي.
- ب. خطورة اندثار لغة شعب ما:
- **إجابة:** اندثار لغة شعب يعني فقدان ثقافته، تراثه، وتاريخه، وهو خطر كبير لأنه يقطع التواصل بين الأجيال ويفقد الأمة هويتها.
- ج. كيف يموت الإنسان من أجل لغته؟
- **إجابة:** يموت الإنسان من أجل لغته عندما يعتبرها جزءاً من روحه ووجوده، فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي وعاء للثقافة والهوية.

### تحليل لوحة فنية

#### تعريف التحليل الفني:

- تحليل لوحة فنية هو عملية فحص عميق للعناصر البصرية المختلفة الموجودة في العمل الفني، مثل الألوان، الإضاءة، الأشكال، وتفاعلها مع بعضها البعض لفهم الرسالة أو المشاعر التي أراد الفنان إيصالها.

#### الخطوات الأساسية لتحليل اللوحة:

- **الخطوة الأولى:** تعريف مختصر باللوحة والفنان.
- مثال: لوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» للرسام الهولندي يوهانس فيرمير.
- **الخطوة الثانية:** الوصف.
- وصف العناصر الرئيسية في اللوحة (مثل الألوان، الخلفية، الشخصيات).
- مثال: الفتاة ترتدي عمامة شرقية زرقاء وذهبية، الخلفية سوداء.

تحليل لوحة فنية

o الخطوة الثالثة: التحليل.

o تحليل ما ترمز إليه العناصر المختلفة. على سبيل المثال: الألوان البنية قد تشير إلى التواضع.

o الإضاءة: كيف يسلط الضوء على أجزاء معينة من اللوحة؟ وكيف يعزز المزاج أو العاطفة في اللوحة؟

o الألوان: ماذا تعني الألوان؟ على سبيل المثال: الأزرق قد يرمز إلى السماء والسلام.

o الخطوة الرابعة: الانفعالات.

o قراءة تعابير الوجه والأجواء العامة التي تعكس الحالة النفسية للشخصية في اللوحة.

أهمية التحليل الفني:

o الهدف من تحليل اللوحات الفنية ليس فقط وصف ما نراه بل أيضًا استخراج المعاني العميقة والإيحاءات التي أراد الفنان توصيلها عبر تفاصيل العمل.

الأسئلة التي يُطلب التفكير فيها أثناء التحليل:

١. ما الذي تراه في اللوحة؟

٢. ما الفكرة أو الرسالة التي تعكسها اللوحة؟

٣. كيف تساهم الإضاءة، الألوان، تعابير الوجه، والخلفية في إيصال هذه الرسالة؟

٤. ما المشاعر أو الانفعالات التي تنقلها اللوحة؟

أبني لفتي

## معاني الأفعال

حروف الزيادة:

حروف



في اللغة العربية تُجمع في عبارة «سألتُمُونِهَا»، وهي: (س، أ، ل، ت، م، و، ن، ي، هـ، ا). هذه الحروف تضاف إلى الفعل المجرد لتعطيه معاني إضافية.

أنواع الأفعال:

١. الفعل المجرد:

هو الفعل الذي يتكون من حروفه الأصلية فقط دون أي إضافة،

مثل: كتب، شرب، خرج.

٢. الفعل المزيد:

هو الفعل الذي تُضاف إليه حروف من حروف الزيادة، ويُقسم إلى:

الفعل الثلاثي المزيد: الذي تضاف إليه حروف الزيادة ليصبح على أوزان

أفعل (أضاف حرفًا واحدًا): مثل «أخرج» من «خرج».

فعل (أضاف حرفين): مثل «علم» من «علم».

استفعل (أضاف ثلاثة أحرف): مثل «استغفر» من «غفر».

الفعل الرباعي المزيد: مثل «تدحرج» و«اطمأن».

المعاني المستفادة من أحرف الزيادة:

١. فَاعَلَ (للمشاركة):

- المعنى: يدل على حدوث الفعل بين طرفين أو أكثر.
- مثال: لَاعَبَ (من «لعب»); يعني أن الطرفين يلعبان معًا، أي المشاركة في الفعل.

٢. تَفَاعَلَ (للمشاركة والتدرج):

- المعنى: يشير إلى المشاركة بين الأطراف، أو حدوث الفعل تدريجيًا.
- مثال: تَبَارَى (من «بارى»)، أو تَبَادَلَ؛ يعني أن الأطراف تتشارك أو تتفاعل مع بعضهم البعض تدريجيًا.

٣. اسْتَفْعَلَ (للتكلم والتكلف والتحوّل):

- المعنى: يدل على طلب الفعل أو التكلف في القيام به أو التحوّل نحو شيء.
- مثال: اسْتَنْصَرَ (طلب النصير)، أو اسْتَغْفَرَ (طلب المغفرة).

٤. اِنْفَعَلَ (للاقتداء والمطابقة):

- المعنى: يشير إلى أن الفاعل استجاب أو انقاد للفعل.
- مثال: اِنْكَسَرَ (من «كسر»); يعني أن الفاعل انكسر استجابةً لفعل آخر.

٥. فَعَّلَ (للتكثير والمبالغة):

- المعنى: يشير إلى تكرار الفعل أو القيام به بشكل مكثف.
- مثال: عَلَّمَ (من «علم»); يعني التعليم بشكل مكثف أو متكرر.

٦. أَفْعَلَ (للتحويل والمبالغة):

- المعنى: يشير إلى التسبب في الفعل أو المبالغة في القيام به.
- مثال: أَرْجَعَ (من «رجع»); يعني أنه تسبب في الرجوع أو المبالغة فيه.

المعاني المستفادة من أحرف الزيادة:

٧. إِفْتَعَلَ (لطلب والمبالغة فيه):

- المعنى: يشير إلى طلب الفعل أو المبالغة في القيام به.
- مثال: اكْتَمَلَ (طلب الاكتمال أو بلوغ الكمال).

٨. تَفَعَّلَ (لطلب والتكلف):

- المعنى: يدل على محاولة القيام بالفعل بتكلف.
- مثال: تَحَمَّلَ (تكلف تحمل الشيء أو القيام به بشكل صعب).

٩. إِفْعَلَ (للدخول في الصفة والمبالغة فيها):

- المعنى: يشير إلى الدخول في حالة أو صفة بشكل مكثف أو مبالغ فيه.
- مثال: احْتَدَّ (الدخول في حالة الحدة والمبالغة فيها).

«إن الله كان بكم رحيمًا» (النساء: ٢٩)  
الفائدة: قال السعدي: «الله رحيم بعباده يراعي مصالحهم».

## الأسئلة

### ١- أصل بين الفعل المزيد ومعناه:

- كَبَّرَ المؤذن: المبالغة والتكثير.
- استغفر المؤمن الله: الطلب.
- طَوَّفَ سندباد في الآفاق: اختصار الحكاية.
- انقطع الحبل: المطاوعة.

### ٢- أضيف أحرف الزيادة إلى الفعل (علم) في أربع صيغ:

١. عَلَّمَ (التكثير).
٢. تَعَلَّمَ (المطاوعة).
٣. اسْتَعْلَمَ (الطلب).
٤. أَعْلَمَ (التعدي).

### ٣- أكتب جملة مفيدة أوظف فيها فعلاً مزيداً يحمل معنى الطلب:

- استنجد الطفل بالمعلم طلباً للمساعدة.

٤- أقرأ المادة المعجمية (صفحة) من (المعجم الوسيط)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

المادة المعجمية «صفح»:

- صفح عنه: أعرض عنه.
- استصفح: طلب الصفح.
- استصفح فلاناً ذنبه: طلب المغفرة منه.
- تصافح: تبادل المصافحة.

أ- معاني الأفعال المزيدة بناءً على المادة المعجمية:

- صفح: أعرض.
- استصفح: طلب الصفح.
- تصافح: تبادل المصافحة.
- صفح الشيء: جعله عريضاً.

ب- رأيي في ثراء اللغة العربية:

اللغة العربية غنية بتنوع الأوزان ومعاني الأفعال من خلال إضافة حروف الزيادة. هذا التنوع يتيح استخداماً واسعاً ودقيقاً للتعبير عن معاني متعددة بفعل واحد. يعكس ذلك مدى ثراء اللغة واتساع مدلولاتها، مما يجعلها مرنة في التعامل مع المفاهيم المعقدة.

هـ- أضيف حروف الزيادة إلى الأفعال الآتية، ثم أبين المعنى الذي اكتسبه الفعل بعد إضافة حروف الزيادة:

الجذر الوزن المعنى المكتسب

الجملة

علم علم الكثير علم الأستاذ طلابه.

- أقرأ الحديث الشريف، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أصنف الأفعال المخطوط تحتها بخط واحد وفق الجدول الآتي:

الفعل المزيد الفعل المجرد أحرف الزيادة

- |           |     |                |               |                |
|-----------|-----|----------------|---------------|----------------|
| • تحسسوا  | حسن | التاء والتضعيف | • تدابروا دبر | التاء والتضعيف |
| • تجسسوا  | جس  | التاء والتضعيف | • تباغضوا     | بغض            |
| • تحاسدوا | حسد | التاء والتضعيف |               |                |

## ب- أكتب معنى الفعل المخطوط تحته بخطين اثنين:

- حَدَّثَ امرأته بآماله: يعني تحدث إلى زوجته.
- حَدَّثَ ما لم يكن في الحسابان: يعني وقع أو حصل.
- وأما بنعمة ربك فحدث: يعني انشر أو اذكر النعم.

## ٧- أعود إلى نص القراءة (اللفة الأم) وأناقش زميلي/زميلتي بمعاني الأفعال المزيدة، ذاكرًا أحرف الزيادة:

| الفعل      | الأحرف الزائدة | المعنى   | الفعل      | الأحرف الزائدة | المعنى   |
|------------|----------------|----------|------------|----------------|----------|
| • يتعاونون | التاء والألف   | المشاركة | • يكتملون  | التاء واللام   | المبالغة |
| • يتبارزون | التاء والألف   | المشاركة | • استغفروا | السين والتاء   | الطلب    |

## ٨- استخراج من النص ما يأتي:

- فعل يدل على المطاوعة: انكمشت.
- فعل يدل على المشاركة: تشاوروا.
- فعل يدل على المبالغة والتكثير: تبعثروا.
- فعل يدل على الطلب: تساوم.

## ٩- أحول الفعلين اللازمين إلى فعلين متعديين:

| الفعل اللازم | تحويله إلى متعدٍ | توظيفه في جملة                |
|--------------|------------------|-------------------------------|
| • نام        | أنام             | أنام الطفل في سريره.          |
| • خرج        | أخرج             | أخرج الولد الكتاب من الحقيبة. |

## ١٠- أميز بين معنى الكلمات الملونة بالأحمر:

١. حَدَّثَ امرأته بآماله في شراء المزرعة: يعني تحدث إليها.
٢. حَدَّثَ ما لم يكن في الحسابان: يعني وقع أو حصل.
٣. وأما بنعمة ربك فحدث: يعني اذكر أو انشر.

«واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً» (الإنسان: ٢٥)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «أفضل الذكر هو ذكر الله بعد الفجر والمغرب».

## الأسلوب الإنشائي ( الإنشاء غير الطلبي)

### الأسلوب الإنشائي



هو الأسلوب الذي لا يستدعي طلباً أو أمراً من المخاطب، ولا يحتمل التصديق أو التكذيب، بل يكون الغرض منه التعبير عن انفعالات أو أحاسيس أو تأملات. ومن أمثلة هذا النوع من الأساليب:

#### ١. أسلوب التعجب:

مثال: «ما أجمل السماء!»

المعنى: يعبر عن دهشة وإعجاب.

#### ٢. أسلوب المدح:

مثال: «نعم الرجل خالد.»

المعنى: يعبر عن الثناء والإشادة بشخص.

#### ٣. أسلوب الذم:

مثال: «بئس الصديق المنافق.»

المعنى: يعبر عن انتقاد أو ذم لشخص.

#### ٤. أسلوب القسم:

مثال: «والله لأفعلنَّ الخير.»

المعنى: تعبير عن تأكيد شديد باستخدام اليمين.

مثال: «عسى الله أن يرحمنا».

المعنى: تعبير عن الرجاء بطلب المغفرة.

### أنواع الأسلوب الإنشائي غير الطلبي:

التعجب: للتعبير عن الانبهار أو الدهشة من شيء ما.

المدح: للإشادة بشخص أو فعل معين.

الذم: لانتقاد شخص أو فعل.

القسم: لتأكيد أو تعهد باستخدام اليمين.

الرجاء: وهو يستخدم لطلب الشيء ومن أدواته (عسى ولعل)

### خلاصة:

الأسلوب الإنشائي غير الطلبي يتميز بعدم استدعاء طلب أو أمر، ويستخدم في التعبير عن مشاعر مثل المدح أو الذم، أو في القسم والتعجب.

## الأسئلة



### ١- أحدد نوع الإنشاء غير الطلبي في الجمل الآتية:

أ- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب:

• النوع: الرجاء (استخدام «عسى» يدل على أسلوب الرجاء).

ب- تالله ما علم امرؤ لولاكم:

• النوع: القسم (استخدام «تالله» يدل على أسلوب القسم).

ج- كيف السخاء وكيف ضرب الهام:

• النوع: التعجب (هذا التعبير يظهر الدهشة والإعجاب).

## ٢- نوع الإنشاء غير الطلبي فيما حُط تحتَه في قوله تعالى:

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (البقرة: ١٧٥):  
 • النوع: التعجب (التعبير «فما أصبرهم على النار» يظهر دهشة وتعجبًا).

## ٣- أصل بين الإنشاء غير الطلبي ونوعه فيما يأتي:

- الرجاء: عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب.
- القسم: تالله ما علم امرؤ لولاكم.
- التعجب: كيف السخاء وكيف ضرب الهام.

## ٤- أمثلة إضافية على الإنشاء غير الطلبي:

- أ- قالوا تالله لقد أثرك الله علينا:  
 • النوع: القسم.
- ب- أكرم به شاعرا في الشام قد ظهرا:  
 • النوع: التعجب (التعبير «أكرم به» يدل على الدهشة والإعجاب).
- ج- على سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سؤلاً أن يكون له غد:  
 • النوع: الرجاء (التعبير يظهر التمني أو التوقع الإيجابي).
- د- نعم المولى ونعم النصير (الأنفال: ٤٠):  
 • النوع: المدح (استخدام «نعم» للدلالة على المدح).

«ولسوف يعطيك ربك فترضى» (الضحى: ٥)  
الفائدة: قال ابن كثير: «وعد الله لنبيه بالخير والرضا».

#### ٥- أميز بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي:

- أ- حب الدنيا تقاد إليك عفوا أليس مصير ذلك للزوال؟ (أبو العتاهية):
- النوع: الإنشاء الطلبي (استفهام يستدعي جواباً).
- ب- قال تعالى: لا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (يوسف: ٨٧):
- النوع: الإنشاء الطلبي (النهي يستدعي عدم القيام بفعل).
- ج- لعمرك ما بالعقل يكتسب الغني ولا باكتساب المال يُكتسب العقل:
- النوع: القسم (استخدام «لعمرك» يدل على القسم).
- د- قال تعالى: بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان (الحجرات: ١١):
- النوع: الذم (استخدام «بئس» للدلالة على الذم).

#### ٦- استخدم أساليب الإنشاء غير الطلبي في ثلاث جمل مفيدة:

١. الرجاء: عسى الله أن يزيل الهموم قريباً.
٢. المدح: نعم الرجل الذي يساعد الناس.
٣. القسم: تالله لأجتهدن في دراستي.
٤. التعجب: ما أجمل هذا المنظر!

«إنما المؤمنون إخوة» (الحجرات: ١٠)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد».

## الوَحدة الرَّابعة

### مِن السيرة الذاتية

## شَغَفُ القراءة، وحكايات أخرى

أتابع السير مُنعطفاً إلى الشمال في ذلك الشارع الذي يَنْفَتِحُ على الساحة، وما إن أمضي خطوات حتى أجدني عند محل آخر، كان في ذلك الزمان الغابر مكتبة لبيع الصُّحُفِ والمجلات والكتب، يَمْتَلِكُهَا عبد الرحيم العلي، وكان مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، وَأَطْيَبِهِمْ نَفْسًا، وَأَهْدَثَهُمْ طَبْعًا، يجلس ساكناً في مقعده بوجه هادئ إلا من طيف ابتسامة، يرتدي الجاكيت والبنطال، ولكنه يضع على رأسه الكوفية البيضاء، وإني لأذكره فأكاد أحيي رأسي لذكره احتراماً وتقديراً وعرفاناً بالجميل، فإني أدين لذلك الرجل بما لم تمنحني المدرسة إياه، فقد أمدتني مكتبته بالكتب التي أسست لمعارفي وثقافتي وشغفي بالقراءة في كل مجال. وَرَبَّ قائل الآن: كيف تدين له بما بذلت من نقودك؟ فتلك بضاعته التي يرجو بيعها ويخشى كسادها، ولكني لم أكن دائماً أمتلك النقود على حين أُنِي كنت دائماً أطلب الكتب، فما كان الرجل يمنعني من كتاب أريده، سواء أكان معي ثمنه أم لم يكن. فكنت أدخل محله وأنتقي من الكتب ما أشاء متى أشاء على وعد السداد الآجل غير الموقوت، ومن ذا الذي يستوثق من سداد فتى في الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة ليس له دخل إلا مصروفه اليومي؟ ... وما غادرت (طول كرم) بعد الثانوية وله في ذمتي قرش واحد.

ولولا تلك المكارم لما أتيح لي أن أتعرف على (كولن ويلسون)، وروايات نجيب محفوظ، وكتب طه حسين، والعقاد، وشعر شوقي، والشابي، وجبران، وإبراهيم طوقان، والسياب، وغيرهم، وما كان لموهبتي الشعرية أن تتفتح وتنمو في وقت مبكر، فما إن بلغت الثانوية حتى كنتُ أنشر شعري وقصصي ومقالاتي في صُحُفِ «الجهاد» و«المنار» و«الأفق الجديد». وأذكر أنني حين انتقلت إلى عمان للدراسة في الجامعة الأردنية في منحة دراسية من وزارة التربية والتعليم، وبدأت بإجراءات المنحة في الدوائر المختصة، استوقف اسمي أحد الموظفين فرأيته يقلب البصر بيني وبين الوثائق أمامه. - وليد إبراهيم سيف؟ - نعم. - هذا اسم الكاتب الذي نقرأ له في الصُّحُفِ. هو أنا. - أنت؟ - نعم.

## شَغَفُ القراءة، وحكايات أخرى

وازْتَسَمَتْ على وجهه مَلامِحُ التَّعَجُّبِ والإعجابِ معاً، ومضى سريعاً في إنفاذ الإجراءات، وقد زاد يقينه بأنَّ مِنْحَةَ الوزارة قد ذهبت إلى مستحقها. وإنَّ ذاك ليرتد بعض فضله إلى ذلك الرجل النبيل؛ فالنص لا يتخلق من فراغ، وإنما هو نتاج نصوص تملأ الوعي، وتغني الوجدان، وتطلق المخيلة، وتوسع المعجم، وتصلق الأسلوب ... ولطالما وصلت مبكراً إلى مكتبة عبد الرحيم متلهفاً لالتقاط الصحيفة لأرى نصي المطبوع، فلا أمضي في سبيلي إلا وأنا أشعر أن قامتي قد طالت إصبعاً أو إصبعين، وأنَّ عيون النَّاسِ تُلاحقني وأني الآن قد صِرْتُ على بعد قصيدة أو قصيدتين من نظرة إعجاب عَصِيَّةٍ تجود بها إحدى الحوريات في شارع المحطة، ولكني، بعدَ عَشْرَاتِ القصائد والقصص والمقالات، لم أحظ بشيء من ذلك؛ فالحوريات من التعقل والواقعية وترفع الحسن ما يفرقن به بين الأغنية والمغني، والقصيدة والشاعر، والقصة والقصاص، فلا يحملهنَّ التَّمَتُّعُ بثمرة الإبداع على الميل إلى المبدع ! وما يدريهن؟ فكثيراً ما يكون النص أحسن من صاحبه، فكم من الكُتَّاب والمفكرين ملأت أعمالهم السمع والأبصار، فلم تغن عنهم أعمالهم من مودة الناس شيئاً!

فلا تابع سيرتي أدراج الصبا ووروده وشوكة ميمما شطر بيتنا، هذا مقهى «الكرمول»، مقهى النخبة المتعلمة؛ حيث كانوا يلتقون بعد العصر في العادة. ولمتعلمي طولكرم في ذلك الزمان لَهْجَةٌ خاصَّةٌ تُقَارِبُ الفصحى، والقاف في نُظْمِهِمْ في منزلة بين منزلي القاف والكاف، ولهم في النقاش والجدال مزاج معتدل فلا ترتفع الأصوات وإن اشتد الاختلاف، ولا تَسْمَعُ من أحدهم سوقية مهما يَكُنِ المَوْضُوعُ مُستفزاً.

إلى يميني الآن طَلَعَةُ المستشفى، وقانا الله شر أسباب اللجوء إليه، كانت أمي - يرحمها الله - حاملاً في عام النكبة، وإذ هي في أيام الحمل الأخيرة، وقع قصف بالطائرات على إحدى القواعد القريبة، ومن خوفها اصطدم بطنها المنتفخ بزاوية الطاولة، وكانت تروي لنا أنها أحست بِحَمْلِها يتقلَّبُ مُضْطَرَباً في رحمها، فلم تلبث أياماً حتى وضعته ذكراً، وكان سليماً إلا من جرح في جانب رأسه من أثر تلك الصَّدْمَةِ. كبر الطفل، وكَبُرَ الجُرْحُ مَعَ زائِدَةِ لَحْمِيَّةٍ نَاتِيَةٍ منه، ورأى الوالدُ أنْ يَعْرِضَهُ على الطبيب الذي قرر إزالتها بجراحة بسيطة في مستشفى البلدة، وكان على الصبي أنْ يَتَحَمَّلَ ألم الجراحة دون تخدير، فلم يمض وقت على تلك الجراحة حتى انتفخ وجه الصبي، فقد التهاب الجُرْحُ، حتى إذا شُفِيَ الصَّبِيُّ ومدَّ يَدَهُ يَتَحَسَّسُ مَوْضِعَ الْجِرَاحَةِ وَجَدَ النُّوءَ اللحمي مكانه، فما ناله من تلك الجراحة إلا الألم وخطر التسمم والالتهاب، ولم يرجع إلى الطبيب ولا إلى المستشفى، فأهْوَنُ أن يعيش بتلك الزائدة الصغيرة التي تغطيها الشعر من أن يجازف بما هو أكثر واذ جرى على عادته في العبث بها وقتلها بعد سنوات، وجد على يده دماً، وإذ بالزائدة قد انقلعت وانتهى أمرها إلى الأبد، فقد عَمِلْتُ يَدُهُ بِهَا ما لم تَعْمَلَهُ سِكِّينُ الطَّبِيبِ والمُسْتَشْفَى، كان ذلك الصبي أنا.

## شرح النص

النص يعكس شغف الكاتب بالقراءة وتقديره لأثر الكتب في تشكيل ثقافته وشخصيته. يروي الكاتب ذكرياته عن مكتبة عبد الرحيم العلي، الذي كان له دور كبير في تنمية حبه للقراءة، وكيف أن هذا الشغف فتح له أبواب الإبداع الأدبي. يعكس النص أيضًا تأثير البيئة والناس المحيطين على مسيرة الفرد وتطوره.

### الأفكار الرئيسية:

#### ١. شغف القراءة:

- يبدأ الكاتب بوصف تجربته في القراءة وكيف أن الكتب كانت بوابة لعالم جديد بالنسبة له.
- يُظهر كيف أثر حبه للقراءة على تطور شخصيته ومهاراته الكتابية.

#### ٢. دور المكتبة:

- يبرز الكاتب دور مكتبة عبد الرحيم العلي كمرجع أساسي في اكتساب المعرفة.
- يذكر كيف أن المكتبة كانت مكانًا يشبع شغفه بالكتب، ويعبر عن امتنانه لحرية الوصول إلى الكتب دون قيود مالية.

#### ٣. التفاعل الاجتماعي:

- يتحدث الكاتب عن تفاعلاته مع الآخرين، خاصة عندما انتقل إلى الجامعة.
- يسرد كيف استوقفه أحد الموظفين في الجامعة بسبب كتاباته، مما يعكس تأثير أدبه على الناس.

#### ٤. تجارب شخصية:

- يروي الكاتب تفاصيل عن تجربة طفولته، وخاصة تجربة الجراحة التي مر بها، وكيف أن تلك التجربة شكلت جزءًا من حياته.
- يظهر كيف أن تلك الأحداث تُعزز من فهمه للطبيعة البشرية وتجارب الحياة.

#### ٥. التقدير والامتنان:

- يُظهر الكاتب احترامه وتقديره للأشخاص الذين كان لهم دور في تشكيل شخصيته، مثل عبد الرحيم العلي

### معاني الكلمات



حب قوي ورغبة شديدة.  
أحداث مؤلمة عاشها الفلسطينيون عام ١٩٤٨.  
مكان يحتوي على كتب ومطبوعات.  
تقدير واحترام لشيء أو شخص.  
منشور دوري يحتوي على مقالات وصور.  
عملية طبية لعلاج الأمراض.  
تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد.  
الوجود والتجربة التي يعيشها الإنسان.  
المعرفة والقيم والممارسات التي تنقل من جيل إلى جيل.  
التعبير الفني عن الأفكار والمشاعر من خلال الكتابة.  
ما يحتفظ به الإنسان من أحداث وتجارب في حياته.  
القدرة على خلق أفكار جديدة ومبتكرة.  
ما يمر به الشخص من أحداث تساهم في تشكيل شخصيته.  
الأخلاق الحسنة والسلوك الجيد.  
عملية فهم النصوص المكتوبة.

شغف  
النكبة  
مكتبة  
إعجاب  
مجلة  
الجراحة  
التفاعل  
الحياة  
الثقافة  
الأدب  
الذكريات  
الإبداع  
التجربة  
الفضيلة  
القراءة

### الكاتب

وليد إبراهيم أحمد سيف هو كاتب فلسطيني وُلد في طولكرم عام ١٩٤٨. يُعرف بأنه كاتب دراما تلفزيونية، شاعر، ناقد وأكاديمي. تلقى تعليمه في مدارس طولكرم، ثم التحق بالجامعة الأردنية عام ١٩٦٦، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها.  
في عام ١٩٧٥، حصل على شهادة الدكتوراه في اللغويات من جامعة لندن. بعد ذلك، تفرغ للعمل في الدراما التلفزيونية، حيث برز بشكل لافت في مسلسلات عديدة مثل: «التغريبة الفلسطينية»، «عمر»، و«\*\*» صلاح الدين الأيوبي»\*\*.  
تقديرًا لدوره الكبير في الدراما التاريخية، حاز على وسام الملك عبدالله الثاني للتميز من الدرجة الأولى العليا في عام ٢٠٢٢.  
للشاعر سيف عدة دواوين شعرية، منها: «قصائد في زمن الفتح» و«\*\*» تغريبة بني فلسطين»، وله مؤلفات روائية مثل: «ملتقى البحرين» و«مواعيد قرطبة»\*\*. كما كتب سيرة ذاتية بعنوان: «الشاهد المشهود، سيرة وليد سيف الشاهد المشهود»، التي تضم مراجعات فكرية أخذ منها النص المذكور.

١. أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي، مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه، محدداً جذورها:

| جذر الكلمة | معناها             | العبارة                                                                        |
|------------|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| غ ب ر      | المنتهي.           | أ - كان في ذلك الزمان الغابر مكتبة لبيع الصحف والمجلات.                        |
| ن ق ي      | أنتقي: أختار.      | ب - فكنت أدخل محله وأنتقي من الكتب ما أشاء.                                    |
| ع ص ي      | عصية: صعبة المنال. | ج - قد صرت على بعد قصيدة أو قصيدتين من نظرة إعجاب عصية تجود بها إحدى الحوريات. |

٢. أوضح دلالة كل جملة مخطوط تحتها في قول الكاتب: «أشعر أن قامتي قد طالت إصبعاً أو إصبعين، وأن عيون الناس تلاحقني».

• دلالة الجملة: تشير إلى شعور الكاتب بالثقة والاعتزاز بنفسه، نتيجة نجاحه في مجال الكتابة وتأثيره على الآخرين.

٣. أبحث في نص القراءة عن الكلمة التي تؤدي معنى كل عبارة فيما يأتي:

| الكلمة التي تؤدي معناها | العبارة                                                                   |
|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| كوفية                   | أ - نسيج من حرير أو نحوه يُلبس على الرأس تحت العقال، أو يُدار حول الرقبة. |
| نخبة                    | ب - مجموعة مختارة من المجتمع تتميز عن غيرها بمؤهلات معينة.                |
| منحة                    | ج - مبلغ من المال يُعطى للطالب شهرياً أو كل ثلاثة أشهر لمتابعة دراسته.    |
| ثقافة                   | د - إحاطة الفرد بالعلوم والمعارف والآداب والفنون.                         |

#### ٤. ثمرات القراءة

- تغذية الأفكار وإثرائها: [في عام النكبة، وإذ هي في أيام الحمل الأخيرة،
- تهذيب الكلام وتزيينه: [وارتسمت على وجهه ملامح التعجب
- تعميق الشعور بالآخرين والتعاطف معهم: [قصة صاحب المكتبة
- زيادة الثروة اللفظية لدى الكاتب: [نتاج النصوص تملأ الوعي
- تنمية القدرة على التصوير الفني: [ابحث في النص]

هـ. أضع علامة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وعلامة (x) إزاء العبارة الخطأ في ضوء ما فهمت فيما يأتي:

العبارة التقييم :

- أ - فقر الحال وقلة المال في يد الكاتب كانا يمنعانه من شراء الكتب. (x)
- ب - بدأ الكاتب ينشر إنتاجه الأدبي في الصحف وهو في المرحلة الثانوية. (v)
- ج - استطاع الكاتب أن يحظى بإعجاب الحوريات في شارع المحطة بسبب كثرة قصائده. (x)
- د - كان متعلمو طولكرم في مقهى «كرمول» يرفعون أصواتهم حين يشتد اختلافهم في النقاش. (x)
- هـ - كان الكاتب قد ولد بجرح في جانب رأسه على إثر صدمة أصابت والدته. (v)

٦. أعدد في نص القراءة ثلاثة أماكن ذكرها وليد سيف، مبيناً الأثر الفكري أو الوجداني الذي تركه كل منها في نفسه:

- ١. مكتبة عبد الرحيم العلي: أثر إيجابي حيث ساهمت في تشكيل ثقافته وشغفه بالقراءة.
- ٢. شارع المحطة: أثر على شعوره بالاعتزاز والثقة عندما لاحظت عيون الناس تلاحقه.
- ٣. مقهى الكرمول: مكان للتفاعل الثقافي والاجتماعي مع المثقفين.

٧. أبدى الكاتب إعجابه وتقديره لشخصية عبد الرحيم العلي:

- أ - صفات عبد الرحيم العلي في بعدين: البعد الخارجي      البعد الداخلي  
مظهره الجسدي وملابسه      أخلاقه الكريمة وكرمه
- ب - أثر عبد الرحيم العلي في سيرة الكاتب ومستقبله: ساهم في بناء شخصيته الأدبية وفتح له أبواب المعرفة والثقافة.
- ج - موقف نبيل صدر عن عبد الرحيم العلي: كان يتيح للكاتب أخذ الكتب دون أن يطلب منه ثمنها، مما ساعده على تنمية شغفه بالقراءة.

٨. أوجه الاتفاق بين كاتب النص وليد سيف والمازني:

- أ - أوجه الاتفاق: كلاهما كان لديهما شغف بالقراءة، وكانا يفضلان الأدب والفكر على المواد الغذائية.
- ب - عبارات تؤكد هذا التوافق: «ولي مؤونتي من المتنبي والشريف الرضي والأغاني».

## ٩. يقول وليد سيف في موقف جرى بينه وبين أحد الموظفين:

أ - الوثائق التي يتحدث عنها الكاتب هي أوراق منحة دراسية.

ب - يدل موقف الموظف على إعجابه بإنجازات الكاتب وتأثيره الأدبي.

ج - الأسباب الكامنة وراء مشاعر التعجب والإعجاب: تقدير الموظف لإبداعات الكاتب ونجاحه في مجاله الأدبي.

## ١٠. دلالة التعبير «ولولا تلك المكارم لما كان لموهبتي الشعرية أن تفتح

وتنمو في وقت مبكر»:

• يدل على أهمية الدعم والفرص التي ساعدت في تطوير موهبته الشعرية.

## ١١. الظروف الصعبة التي أحاطت بمولد الكاتب:

أ - قبل ولادته: أجواء الحرب والألم بسبب النكبة الفلسطينية.

ب - لحظة الولادة: صدمة والدته التي أثرت عليه.

ج - المؤشرات الدالة على تدني المستوى الصحي: عدم وجود الرعاية الطبية المناسبة.

د - امتنع والد الكاتب عن الرجوع بابنه المريض ثانية إلى الطبيب: الخوف من التداعيات الصحية وعجزه عن تحمل تكاليف العلاج.

د - كيف استطاع الكاتب أن يعمل ما لم تعمله سكين الطبيب: بسبب تجاربه الشخصية واندفاعه الطبيعي.

## ١٢. أمثل من سيرة وليد سيف على الخصائص الفنية للسيرة الذاتية:

• الوضوح في السرد: استخدم أسلوبًا بسيطًا ومباشرًا في السرد.

• الأداء القصصي الجاذب: كانت الأحداث مشوقة وتجذب القارئ.

• التشويق مع السرد المؤثر: تداخل المشاعر مع الأحداث التاريخية.

## ١٣. دلالة تحول الكاتب في استخدام الضمائر:

• يدل التحول من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب على انتقال الكاتب من سرد تجربته الشخصية إلى تقديم تحليل أوسع عن تأثير هذه التجارب.

## ١٤. الفكرة المستخلصة من قول الكاتب:

• تعكس فكرة أن النص الأدبي يمكن أن يتجاوز مؤلفه في قيمته وتأثيره على المجتمع.

### ١٥. أوضح دلالة العبارة:

• تشير إلى أن كثيرًا من الكتاب يُقدِّرون لأعمالهم رغم أن أعمالهم قد لا تُحببهم لدى العامة.

١٦- برأي أرى كلام الكاتب صحيح، لا تعكس الكتابة دائما شخصية الكاتب.

### ١٧. مدى نجاح وليد سيف في توثيق رابطة مع القراء:

• نجح من خلال الصدق والشفافية في سرد تجربته، مما خلق حالة من التعاطف والارتباط العاطفي بينه وبين القراء.

## السيرة الذاتية



هي سرد لحياة إنسان أو جزء منها، يُكتب غالبًا بضمير المتكلم. يُميز أدب السيرة الذاتية بأنه يعرض الأحداث الحقيقية التي مرت بالكاتب، بعيدًا عن المتخيل.

### خطوات بدء كتابة السيرة الذاتية

#### ١. تحديد البداية:

٥ يمكن البدء بحدث مؤثر في حياة الكاتب، مثل لحظة الميلاد أو حدث مهم آخر.

#### ٢. اختيار الحدث الأول:

٥ يجب اختيار حدث يمثل بداية رحلة الكاتب. مثلاً، ولادة الكاتب أو حدث عائلي يؤثر في حياته.

◀ نص ريم هلال من سيرتها الذاتية «البصر والبصيرة»

#### ١. الحدث الذي بدأت به الكاتبة:

٥ بدأت ريم هلال سيرتها الذاتية بحديث عن ولادتها في التاسع عشر من نيسان عام ٢٠٠٠، وذكرت مشاعر والدتها تجاه الاسم.

#### ٢. تفاصيل مولد ريم هلال:

٥ لدت في مدينة اللاذقية، حيث كان والدها يتمنى أن تُسمى «عمر» لكن والدتها اختارت اسم «ريم».

«والله يحب الصابرين» (آل عمران: ١٤٦)

الفائدة: قال السعدي: «الصبر من أعظم الفضائل، والله يحب من يتصف به».

### ٣. مناسبة البداية:

كانت بداية السيرة مناسبة؛ لأنها تعكس المشاعر الإنسانية والتطلعات العائلية، مما يمنح القارئ لمحة عن خلفية الكاتب.

### ٤. رأيي في وصف الكاتبة لنفسها:

وصفت الكاتبة نفسها بصورة تحمل دلالات عميقة عن الهوية والتوقعات من حياتها. تعكس مشاعر الارتباط بالمكان.

### ٥. طريقة السرد:

استخدمت الكاتبة ضمير المتكلم في بداية سردها ٦. وصف منزلها:

تدرجت ريم هلال في وصف منزلها من الخارج إلى الداخل، مما يعكس تفاصيل حياتها اليومية وذاكراتها المتعلقة بالمنزل.

### ٧. علاقة ريم هلال بمنزلها:

يبدو أن هناك علاقة عاطفية قوية تربطها بالمنزل، حيث يعتبر رمزاً للذكريات والأحاسيس.

أبني لفتي

»

## مصادر الأفعال الثلاثية

### مصادر الأفعال الثلاثية

#### تعريف المصدر



**المصدر:** هو الاسم الدال على الحدث فقط من غير أن يقترن بزمن، وهو ما يسمى بالمصدر الصريح. يُستخدم المصدر للتعبير عن الفعل دون تحديد الزمن الذي وقع فيه.

#### الفرق بين المصدر والفعل

◀ **المصدر:** يدل على حدث غير مقترن بزمن محدد. مثلاً، كلمة «كتابة» تشير إلى الحدث بشكل عام.

◀ **الفعل:** يدل على حدث مقترن بزمن محدد. مثلاً، كلمة «كتب» تشير إلى الفعل الذي وقع في زمن الماضي.

#### كيفية صياغة المصدر

##### أ. أوزان مصادر الفعل الثلاثي

◀ مصادر الأفعال الثلاثية تُصاغ وفق أوزان معينة، وتعتمد هذه الأوزان على نوع الفعل ومعناه. وفيما يلي تفاصيل الأوزان:

١. الأفعال الثلاثية الدالة على (حرفة):

◀ يكون مصدرها على وزن (فعالة).

أمثلة:

◀ زرع → زراعة ◀ تجر → تجارة ◀ سفر → سفارة ◀ ولي → ولاية

«إن الله لا يحب المعتدين» (البقرة: ١٩٠)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار».

### المعاني المستفادة من أحرف الزيادة:

#### ٢. الأفعال الدالة على حركة وتقلب واضطراب:

◀ يكون مصدرها على وزن (فَعْلان).

أمثلة:

◀ على → غليان    ◀ طاف → طوفان    ◀ خفق → خفقان

#### ٣. الأفعال الدالة على مرض:

◀ يكون مصدرها على وزن (فعال).

أمثلة:

◀ شعل → شغال    ◀ زكم → زكام    ◀ صدع → صداع

#### ٤. الأفعال الدالة على صوت:

◀ يكون مصدرها على وزن (فَعِيل) أو (فعال).

أمثلة:

◀ صهل → صهيل    ◀ عوى → غواء    ◀ زأر → زئير    ◀ صرخ → صراخ

#### ٥. الأفعال الدالة على لون:

◀ يكون مصدرها على وزن (فَعْلَة).

أمثلة:

◀ حمر → حُمْرَة    ◀ خَضِر → خُضْرَة

المعاني المستفادة من أحرف الزيادة:

٦. الأفعال الدالة على امتناع:

◀ يكون مصدرها على وزن (فعال).

أمثلة:

◀ أي → إباء      ◀ نفر → نفار      ◀ جَمَحَ → جماح

مصادر الأفعال الثلاثية الأخرى

١. الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين (فَعِلَ) التي تدل على مشاعر:

◀ يكون مصدرها على وزن (فعل).

أمثلة:

◀ تعب → تعب      ◀ أسف → أسف      ◀ غضب → غضب      ◀ فرح → فرح

٢. الأفعال الثلاثية المتعدية (فعل) المفتوحة العين:

◀ يكون مصدرها على وزن (فعل).

أمثلة:

◀ أخذ → أخذ      ◀ حمد → حمداً      ◀ أكل → أكلاً      ◀ باع → بيعاً

٣. الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين (فعل) وهي صحيحة:

◀ يكون مصدرها على وزن (فَعُول).

أمثلة:

◀ قعد → قعوداً      ◀ دخل → دخولاً      ◀ غدا → غدواً      ◀ نما → نمواً

## موسيقا لغتي وإيقاعها

### ١. تعريف علم موسيقا الشعر (العروض)

◀ **علم العروض:** هو علم يهتم بموسيقيا الشعر، وهو المقياس الذي يُعرف به الوزن الشعري، حيث يُستخدم لتحديد ما إذا كان البيت الشعري موزوناً بشكل صحيح أم لا. يُعتبر علم العروض أداة لتقييم الشعر من حيث موسيقاه وإيقاعه.

### ٢. غاية علم العروض

◀ **هدف علم العروض:** معرفة صحة موسيقا الشعر من حيث الوزن والإيقاع. يُسمى هذا العلم «عروضاً» لأنه يُعرض عليه الشعر ليتم وزنه وتقييمه.

### ٣. واضع علم العروض

◀ **الخليل بن أحمد الفراهيدي:** هو مؤسس علم العروض، الذي وضع الأسس والبحور الشعرية. أخرج الخليل علم العروض في خمسة عشر بحراً شعرياً، وأضيف لاحقاً بحر المتدارك، مما جعل عدد البحور ستة عشر بحراً.

### ٤. المصطلحات العروضية

#### أ. بيت الشعر

◀ **تعريف بيت الشعر:** هو سطر من الشعر يتكون من شطرين متساويين، يُعتبر الوحدة الأساسية في بناء الشعر.

#### ب. مصطلحات رئيسية في علم العروض

◀ **صدر البيت:** هو الشطر الأول من البيت الشعري.

◀ **عجز البيت:** هو الشطر الثاني من البيت الشعري.

**البحر:** الوزن الخاص الذي يتبعه الشاعر، حيث يعتمد الشاعر على الأوزان المحددة في كتابة قصائده.

«ولا تجسسوا» (الحجرات: ١٢)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث».

## الوَحدة الرابعة



## مِنَ الأدبِ القَدِيمِ

بِمَ التَّعَلُّ لَ أَهْلٍ وَلَا وَطَنُ

البيت الأول:

بِمَ التَّعَلُّ لَ أَهْلٍ وَلَا وَطَنُ

وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنُ

الشرح: الشاعر يبدأ بالاستفهام عن فائدة التلهي أو التسويف إذا كان لا يملك أهلاً ولا وطنًا، ولا رفيقًا ولا شرابًا (كأسًا) ولا مكانًا للاستقرار. الأبيات تعكس حالة من الاغتراب والعزلة التي يشعر بها الشاعر.

### معاني الكلمات

التعلل

التسويف أو التلهي.

نديم

رفيق يشرب معه.

سكن

مكان الإقامة والاستقرار.



النجاح يبدأ بخطوة»



بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ

البيت الثاني:

أُرِيدُ مِنْ رَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ

الشرح: الشاعر يعبر عن طموحاته الكبيرة ويطلب من الزمن أن يحقق له ما يفوق قدرة الزمن نفسه، في إشارة إلى أمانٍ وطموحات لا تتحقق بسهولة.

معاني الكلمات

يُبَلِّغَنِي

يوصلني إلى هدي.

الزمن

الوقت أو العمر.

البيت الثالث:

لَا تَلَقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرٍ مَادَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رَوْحَكَ الْبَدَنُ

الشرح: الشاعر ينصح بعدم الاكتراث بأحداث الدهر طالما أن الروح لا تزال في الجسد، مما يدل على ضرورة التمتع بالحياة دون الانشغال المفرط بالمشاكل.

معاني الكلمات

دهرك

الحياة أو الزمن.

غير مكترث

غير مبالٍ أو غير مهتم.

البيت الرابع:

فَمَا يَدُومُ سُورُ مَا سُرِّرَتْ بِهِ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ

الشرح: الشاعر يبين أن السعادة لا تدوم، كما أن الحزن لا يعيد ما فات، وهو تأكيد على أن مشاعر الفرح والحزن تتبدل ولا تستمر.

معاني الكلمات

يدوم

يستمر.

الفائت

ما مضى وفات.

الحزن

الألم النفسي.

بِمَ التَّعَلُّلُ لَ أَهْلٍ وَلَا وَطَنُ

البيت الخامس:

﴿مِمَّا أَضَرَ بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ هَوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطَنُوا﴾

الشرح: يوضح الشاعر أن العشاق تأذوا بسبب غرقهم في الحب دون فهمهم للحياة أو إدراكهم لحقيقتها، فهم يعيشون في وهم الحب غير مدركين لما يدور حولهم.

معاني الكلمات

|        |                  |
|--------|------------------|
| أضر    | تسبب بالضرر.     |
| هَوُوا | أحبوا.           |
| فطنوا  | أدركوا أو فهموا. |

البيت السادس:

﴿تَفَنَى عُيُونُهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسُهُمْ فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهَهُ حَسَنٌ﴾

الشرح: يبين الشاعر كيف يعاني أهل العشق من البكاء المستمر، وكيف يُخدعون بجمال مزيف لأشياء قبيحة في جوهرها.

معاني الكلمات

|               |                                            |
|---------------|--------------------------------------------|
| تفنى          | تهلك أو تذوب.                              |
| إثر           | متابعة أو خلف.                             |
| قبيح وجهه حسن | ما يبدو جميلاً ظاهرياً ولكنه قبيح داخلياً. |

البيت السابع:

﴿تَحْمَلُوا حَمَلَتَكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَيَّ الْيَوْمَ مُؤْتَمَنٌ﴾

الشرح: يشير إلى أن كل فراق قد تم تحمله بفضل النجاة، وأن الشاعر الآن هو المسؤول عن تحمل هذا الفراق والمشاعر المرتبطة به.

معاني الكلمات

|        |                   |
|--------|-------------------|
| تحملوا | تحملوا الصعاب.    |
| ناجية  | ما ينجي من الخطر. |
| مؤتمن  | مسؤول أو مكلف.    |

بِمَ التَّعَلُّلُ لَ أَهْلٍ وَلَا وَطَنُ

البيت الثامن:

﴿ مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهَجَّتِي عِوَضٌ إِنْ مُتُّ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنٌ ﴾

الشرح: يعبر عن مشاعره بأنه لا يوجد في الرحلات أو المغامرات ما يعوض مشاعره أو يعادل قيمتها، حتى لو مات شوقًا.

معاني الكلمات

|       |                                     |
|-------|-------------------------------------|
| هواج  | مركبات الجمال التي تستخدم في السفر. |
| مهجتي | روحي أو نفسي.                       |
| ثمن   | قيمة أو مقابل.                      |

البيت التاسع:

﴿ يَا مَنْ نُعِيتُ عَلَى بُعْدٍ بِمَجْلِسِهِ كُلُّ بِمَا زَعَمَ النَّاعُونَ مُرْتَهَنُ ﴾

الشرح: يخاطب الشاعر من أعلنوا وفاته في مجلس بعيد عنه، ويشير إلى أن كل شخص مقيد بما يدعيه الناعون.

معاني الكلمات

|         |                      |
|---------|----------------------|
| نعت     | أعلن موتي.           |
| الناعون | من ينقلون خبر الموت. |
| مرتهن   | مكبل أو محبوس.       |

البيت العاشر:

﴿ كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مُتُّ عِنْدَكُمْ ثُمَّ انْتَفَضْتُ فَرَالَ الْقَبْرُ وَالْكَفَنُ ﴾

الشرح: يعبر عن مشاعره بأنه قد «مات» عاطفيًا عدة مرات بسبب الحزن، ولكنه تمكن من النهوض مجددًا والتخلص من هذا الحزن، وكأنه عاد للحياة من قبره.

معاني الكلمات

|              |                     |
|--------------|---------------------|
| انتفضت       | نفضت عن نفسي الحزن. |
| القبر والكفن | رمزان للموت والحزن. |

بِمَ التَّعَلُّلُ لَ أَهْلٍ وَلَا وَطَنُ

البيت الحادي عشر:

﴿ قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ جَمَاعَةٌ ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا ﴾

الشرح: الشاعر يتحدث عن جماعة شاهدت دفنه مجازيًا، ثم ماتوا قبل من دفنوه، وهذا يشير إلى سرعة الحياة ودوران الزمن.

معاني الكلمات

شاهدوا موتي.

شاهدَ دَفْنِي

مجموعة من الناس.

جماعة

البيت الحادي عشر:

﴿ مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ ﴾

الشرح: يشير الشاعر إلى حقيقة أن الإنسان لا يحصل على كل ما يتمنى، فالرياح قد تجري في اتجاه مخالف لما تريده السفن.

معاني الكلمات

تهلك أو تذوب.

تمنى

متابعة أو خلف.

تجري الرياح

ما يبدو جميلاً ظاهرياً ولكنه قبيح داخلياً.

السفن

البيت الثاني عشر:

﴿ إِنِّي أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ وَلَا أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي جُبْنٌ ﴾

الشرح: يفتخر الشاعر بأنه يحافظ على حلمه بشكل كريم وشجاع، ولا يعتبر حلمه نوعاً من الجبن أو الخوف.

معاني الكلمات

التسامح أو الكرامة.

حلمي

نبالة وشهامة.

كرم

خوف وضعف.

جبن

بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ

البيت الرابع عشر:

﴿ وَلَا أَقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذِلُّ بِهِ وَلَا أَلْدُّ بِمَا عِرْضِي بِهِ دَرِنُ ﴾

الشرح: يؤكد الشاعر على أنه لا يرضى أن يبقى في مكان أو حالة تهينه ماليًا أو أخلاقيًا، ولا يستمتع بما يشوه سمعته.

معاني الكلمات

|      |               |
|------|---------------|
| أقيم | أبقى.         |
| عرضي | شرفي وكرامتي. |
| درن  | دنس أو وسخ.   |

البيت الخامس عشر:

﴿ سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحَشَّةً لَكُمْ ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسَنُ ﴾

الشرح: يوضح أنه بعد رحيله، قضى ليلاته ساهراً من شدة الشوق، ثم هدأ هذا الشعور تدريجياً مع مرور الوقت.

معاني الكلمات

|       |                |
|-------|----------------|
| سهرت  | بقيت مستيقظاً. |
| مريري | ألم الفراق.    |
| الوسن | النعاس.        |

البيت السادس عشر:

﴿ وَإِنْ بُلَيْتُ بَوْدٌ مِثْلُ وُدِّكُمْ فَإِنِّي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِينُ ﴾

الشرح: الشاعر يعبر عن حبه ووفائه، وإذا كان قد ابتلي بمودة عظيمة مثل مودة من يخاطبهم، فهو يستحق (قَمِين) أن يعاني الفراق مثلهم. بمعنى أنه يستحق أن يشعر بألم الفراق بسبب هذا الود القوي.

معاني الكلمات

|        |                |    |              |
|--------|----------------|----|--------------|
| بليت   | أصبت أو تعرضت. | ود | محبة وصداقة. |
| قَمِين | مستحق          |    |              |

بِمَ التَّعَلُّ لَ أَهْلٍ وَلَا وَطَنُ

البيت السابع عشر:

أَبْلَى الْأَجَلَّةَ مُهْرِي عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَبُدِّلَ الْعُذْرُ بِالْفُسْطَاطِ وَالرَّسَنِ

الشرح: الشاعر يشير إلى أن جواده قد تعب في خدمة غيرهم، وتغيرت حالته وظروفه، حيث بدلت الأعذار والوسائل التي كانت تربطه بهم، وهنا «الفسطاط» و«الرسن» رمزان للارتباط

معاني الكلمات

أبلى أنهك وأتعب.

الأجلة الأشراف والكرام.

الفسطاط الخيمة أو المكان.

الرسن الحبل الذي يُربط به الجواد، وهنا يرمز إلى الالتزام أو الارتباط

البيت الثامن عشر:

عِنْدَ الْهُمَامِ أَبِي الْمِسْكِ الَّذِي غَرِقَتْ فِي جُودِهِ مُضَرُّ الْحَمَرَاءِ وَالْيَمَنُ

الشرح: يشير الشاعر يمدح شخصاً عظيماً (الهمام) يعرفه باسم «أبي المسك»، ويصفه بأنه كريم لدرجة أن قبيلتي مضر والحمراء (رمزاً للعرب) قد استغرقت في جوده وكرمه.

معاني الكلمات

الهمام الشجاع الكريم.

مضر إحدى القبائل العربية الشهيرة.

الحمراء واليمن رمزان للعرب بشكل عام.



بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ

البيت التاسع عشر:

﴿وَأِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ فَمَا تَأَخَّرُ آمَالِي وَلَا تَهْنُ﴾

الشرح: يشير الشاعر إلى أن حتى لو تأخر الشخص الكريم عن الوفاء ببعض وعوده، فإن آمال الشاعر لا تتراجع ولا تضعف، بل تظل قوية كما هي.

معاني الكلمات

تأخر عن الموعد أو الوعد.

تأخر

تضعف.

تهن



البيت الثامن عشر:

﴿هُوَ الْوَفِيُّ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ مَوَدَّةً فَهُوَ يَبْلُوهَا وَيَمْتَحِنُ﴾

الشرح: الشاعر يؤكد أن الشخص الذي يتحدث عنه هو وفي، لكنه حينما ذكر له مودةً وصداقةً، فإن هذا الشخص قام باختبار هذه المودة وتجربتها ليرى مدى صدقها.

معاني الكلمات

مخلص و متمسك بالعهد.

وفي

يختبرها.

يبلوها

يختبر ويمتحن صدق المشاعر.

يمتحن



الشاعر:

أبو الطيب المتنبي (٩١٥م - ٩٦٥م) هو أحمد بن الحسين الكوفي، أحد أعظم شعراء العرب في العصر العباسي. اشتهر بتمكنه من اللغة العربية وذكائه الحاد. عاش فترة مزدهرة في بلاط سيف الدولة الحمداني بحلب، لكن حساده أثاروا خلافاً بينهما.

«ولا يغتب بعضكم بعضًا» (الحجرات: ١٢)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت».

### جو النص:

نظم المتنبي هذه القصيدة بعدما سمع أن البعض أشاعوا خبر وفاته في مجلس سيف الدولة بحلب وأن الأمير قد فرح بذلك. كانت علاقته بسيف الدولة قد توترت بفعل الوشاة والحساد، مما دفعه إلى مغادرة حلب خوفًا من المخاطر. انتقل إلى مصر وأقام عند كافور الإخشيدي لأربع سنوات، على أمل أن يوليه منصبًا، لكنه لم يحصل على ما أراد.

### أكتب



#### نص إخباري عن مناسبة أممية

**ما هو النص الإخباري؟** النص الإخباري هو نص يقدم تفاصيل حول حدث مهم، سواء كان سياسيًا، ثقافيًا، اجتماعيًا، صحيًا أو غير ذلك، ويهدف إلى نقل المعلومات بشكل حيادي وواضح.

**ما هي المناسبات الأممية؟** النص الأمم المتحدة تحتفل بمناسبات عالمية كل عام مثل «يوم اللغة العربية». الهدف من هذه المناسبات هو:

١. تثقيف الناس حول قضايا مهمة.
٢. تشجيع العمل السياسي والموارد لحل مشاكل عالمية.
٣. الاحتفال بالإنجازات وتعزيزها.

## اليوم العالمي للغة العربية



### مثال

- يُحتفل به في ١٨ ديسمبر من كل عام.
- اللغة العربية هي لغة يتحدث بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص في العالم.
- لها أهمية دينية للمسلمين لأنها لغة القرآن الكريم، وتستخدم أيضًا في بعض الكنائس المسيحية.
- أثرت على العديد من اللغات الأخرى مثل التركية والفارسية.

## الاحتفال يهدف إلى:



### الهدف

- نشر الوعي بتاريخ اللغة وتطورها.
- إبراز دور اللغة العربية في الحضارة الإنسانية.

## اليوم العالمي للغة العربية



### ملخص

- النص حيادي ويستخدم ضمير الغائب.
- الفكرة الأساسية هي الاحتفال بدور اللغة العربية في إثراء الثقافة والحضارة.

يمكنك اتباع الخطوات التالية:

كتابة نص إخباري بشكل صحيح

### ١. العنوان:

- اجعل العنوان واضحًا ومباشرًا. يجب أن يعكس الموضوع الرئيسي للنص.
- مثال: اليوم العالمي للغة العربية ودورها في الحضارة الإنسانية.

### ٢. المقدمة:

- ابدأ بتقديم الفكرة العامة بشكل مختصر. وضح ماهية الحدث أو المناسبة وأهميتها.
- مثال: تحتفل الأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للغة العربية، الذي يهدف إلى إذكاء الوعي بتاريخ هذه اللغة العريقة ودورها في الحضارة والثقافة العالمية.

### ٣. المتن (تفاصيل الحدث):

- أولاً، تحدث عن تفاصيل الحدث. اذكر التاريخ والجهة المسؤولة (مثل الأمم المتحدة).
  - ثانياً، اشرح أهمية الموضوع أو المناسبة. يمكنك ذكر بعض الأرقام أو الإحصاءات التي تدعم الموضوع.
  - ثالثاً، استعرض تأثير هذا الحدث أو الموضوع على المجتمع أو العالم.
- مثال:** تعتبر اللغة العربية من بين أكثر اللغات انتشاراً في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص. كما أن لها أهمية دينية لدى المسلمين والمسيحيين، وهي لغة العلوم والسياسة في عصور مختلفة.

### ٤. كلمات الربط:

- استخدم كلمات تربط بين الأفكار مثل: كما أن، إضافة إلى ذلك، فضلاً عن، لذلك، ومن الجدير بالذكر.

### ٥. الخاتمة:

- اختتم بتلخيص الفكرة الأساسية للنص والإشارة إلى أهمية الاحتفال أو الحدث.
- **مثال:** اليوم العالمي للغة العربية ليس فقط مناسبة للاحتفال، بل هو فرصة لتسليط الضوء على دور هذه اللغة في إثراء الحضارة الإنسانية وتعزيز الحوار بين الثقافات.

### ٦. الحفاظ على الحيادية:

- استخدم لغة حيادية بدون تعبير عن رأيك الشخصي. اجعل النص موضوعياً ويعتمد على الحقائق.

## مثال كامل:

**العنوان:** اليوم العالمي للغة العربية: إحياء التراث اللغوي وإثراء الثقافة العالمية

**المقدمة:** في ١٨ ديسمبر من كل عام، تحتفل الأمم المتحدة باليوم العالمي للغة العربية، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية ودورها في نشر المعرفة وإثراء الثقافة العالمية.

**المتن:** اللغة العربية هي واحدة من اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة، ويتحدث بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص حول العالم. تتميز بتنوعها الكبير بين الفصحى والعامية، وتستخدم في مجالات متنوعة مثل الأدب والفلسفة والعلوم. إضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية لغة القرآن الكريم، ما يعطيها مكانة دينية هامة لدى المسلمين.

فضلاً عن دورها في الثقافة الإسلامية، أثرت اللغة العربية في العديد من اللغات الأخرى، بما في ذلك التركية والفارسية والإسبانية. كما ساهمت في نقل العلوم والفلسفة من العالم العربي إلى أوروبا في عصر النهضة.

**الخاتمة:** اليوم العالمي للغة العربية هو فرصة للتأكيد على مساهمة اللغة في الحضارة الإنسانية، ولإبراز قيمتها في تعزيز التفاهم بين الثقافات.



«وأوفوا الكيل والميزان بالقسط» (الأنعام: ١٥٢)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا».

أبني لفتي

»

## مصادر الأفعال غير الثلاثية

### مصادر الأفعال غير الثلاثية

#### المصدر



هو الاسم الذي يدل على الحدث دون اقترانه بزمن، وهو ما يسمى بـ «المصدر الصريح». في الدرس السابق تناولنا المصادر الثلاثية، أما الآن فسنركز على المصادر غير الثلاثية، وهي المصادر التي يتكون الفعل الماضي لها من أكثر من ثلاثة أحرف، وقد تكون رباعية، خماسية، أو سداسية.

#### أولاً: المصادر الرباعية



الأفعال الرباعية هي الأفعال التي تتكون من أربعة أحرف. وتأتي المصادر الرباعية على أوزان قياسية معينة، بحسب بنية الفعل الماضي.

#### ١. إفعال / إفالة / إفعلة

- إذا كان الفعل الماضي على وزن **أفعل**، فإن المصدر يأتي على وزن **إفعال**.
- وإذا كان الفعل معتل، فيأتي المصدر على وزن **إفالة** أو **إفعلة**.

أمثلة:

|       |        |       |        |       |        |       |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|
| أحسن  | المصدر | إظهار | المصدر | إقامة | المصدر | إعطاء |
| أظهر  | المصدر | أقام  | المصدر | أعطى  | المصدر |       |
| إحسان | المصدر | إظهار | المصدر | إقامة | المصدر | إعطاء |

مصادر الأفعال غير الثلاثية

٢. تفعيل / تفعلة

- إذا كان الفعل على وزن **فَعَّلَ**، يكون المصدر على وزن **تفعيل**.
- وإذا كان الفعل معتل الآخر، فإن المصدر يأتي على وزن **تفعلة**.

أمثلة:

| الفعل   | المصدر | الفعل   | المصدر | الفعل  | المصدر | الفعل  | المصدر |
|---------|--------|---------|--------|--------|--------|--------|--------|
| حَسَّنَ | تحسين  | عَلَّمَ | تعليم  | رَبَّى | تربية  | ضَحَّى | تضحية  |

٣. مفاعلة / فعال

- إذا كان الفعل على وزن **فاعِل**، يأتي المصدر على وزن **مفاعلة** أو **فعال**.

أمثلة:

| الفعل   | المصدر          | الفعل   | المصدر          | الفعل   | المصدر          | الفعل | المصدر |
|---------|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|-------|--------|
| سَاعَدَ | مساعدة / نِقَاش | دَافَعَ | مدافعة / دَفَاع | عَاقَبَ | معاقبة / عِقَاب |       |        |

٤. فعلة / فعال

- إذا كان الفعل على وزن **فَعَّلَ**، يأتي المصدر على وزن **فعلة** أو **فعال**.

أمثلة:

| الفعل    | المصدر           | الفعل  | المصدر | الفعل   | المصدر           | الفعل | المصدر |
|----------|------------------|--------|--------|---------|------------------|-------|--------|
| زَلَزَلَ | زلزلة / زِلْزَال | دَحَجَ | دحرجة  | وَسَّسَ | وسوسة / وَسْوَاس |       |        |

كن على الهمة ولا ترضى  
بغير القمة»



مصادر الأفعال غير الثلاثية

ثانيًا: المصادر الخماسية



الأفعال الخماسية هي الأفعال التي تتكون من خمسة أحرف، ولها بعض الأوزان القياسية:

١. إذا كان الفعل مبدوءً بتاء زائدة وصحيح الآخر:

يُضم ما قبل آخره ليصبح المصدر.

أمثلة:

| الفعل | المصدر | الفعل | المصدر | الفعل | المصدر |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|
| تقدّم | تقدّم  | تفوّق | تفوّق  | تعاون | تعاون  |

٢. إذا كان الفعل مبدوءً بتاء زائدة ومعتل الآخر:

يُكسر ما قبل حرف العلة ليصبح المصدر.

أمثلة:

| الفعل | المصدر | الفعل | المصدر | الفعل | المصدر |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|
| تصدّي | تصدّي  | تحديّ | تحديّ  | تفاني | تفاني  |

المصادر الخماسية المبدوءة بألف وصل:

إذا كان الفعل الخماسي مبدوءًا بألف وصل، تأتي مصادره كالتالي:

إذا كان صحيح الآخر: يُكسر الحرف الثالث ويضاف ألف قبل آخره.

إذا كان معتل الآخر: يُكسر الحرف الثالث ويضاف ألف قبل آخره مع قلب حرف العلة إلى

أمثلة:

| الفعل | المصدر | الفعل | المصدر | الفعل | المصدر |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|
| اعتصم | اعتصام | ابتسم | ابتسام | اهتدى | اهتداء |

مصادر الأفعال غير الثلاثية

ثالثاً: المصادر السداسية



الأفعال السداسية تتكون من ستة أحرف، وتأتي مصادرها على الأوزان التالية:

إذا كان الفعل على وزن استفعال:

المصدر يأتي على وزن استفعال.

أمثلة:

الفعل المصدر الفعل المصدر الفعل المصدر  
استغفر استغفار استثمر استثمار استدعى استدعاء استوفى استيفاء

إذا كان الفعل السداسي معتل الآخر:

يُضاف ألف قبل آخره مع قلب حرف العلة إلى همزة.

أمثلة:

الفعل المصدر الفعل المصدر  
استدعى استدعاء استوفى استيفاء

الخلاصة:

• المصادر الرباعية تأتي على أوزان مثل:

- إفعال: (أكرم → إكرام).
- تفعيل: (علّم → تعليم).
- مفاعلة / فعال: (دافع → مدافعة / دفاع).
- فعلة / فعال: (دحرج → دحرجة).

«وأوفوا الكيل والميزان بالقسط» (الأنعام: ١٥٢)  
الفائدة: قال النبي ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا».

## مصادر الأفعال غير الثلاثية

• المصادر الخماسية تتبع أوزاناً مثل:

◀ تفاعل: (تعاون → تعاون).

◀ افتعل: (ابتسم → ابتسام).

• المصادر السداسية تأتي غالباً على وزن

◀ (استغفر → استغفار).

## الأسئلة:



١. أضع علامة (صح) أمام الأفعال السداسية:

- نادى: (خطا)
- ارتفع: (خطا)
- استنزل: (صح)
- انتصر: (خطا)
- لملم: (خطا)
- استصفى: (صح)
- تزكش: (خطا)
- استقى: (صح)

٢. أذكر مصدر كل فعل من الفعلين السداسيين الآتيين:

- استغنى: مصدره استغناء.
- اطمأن: مصدره اطمئنان.

٣. أكتب فعل كل مصدر من المصدرين الآتيين:

- استثقال: فعله استثقل.
- استراحة: فعله استراح.

٤. أحول المصادر في التراكيب الآتية إلى أفعالها الماضية مع تغيير ما يلزم:

- استخراج اللؤلؤ → استخرج اللؤلؤ.
- إرشاد الضال → أرشد الضال.
- استشهاد البطل → استشهد البطل.
- تروية الحجاج → روى الحجاج.
- التقاء الأصدقاء → التقى الأصدقاء.

ه. أستخرج من المعجم (ن ق ش)

- مصدرا الفعلين:
- نقش: مصدره نقش.
- ناقش: مصدره مناقشة أو نقاش.
- أوضح اختلاف معنى الفعل (نقش) باختلاف صيغته:
- نقش (فعل مجرد): يعني الحفر أو التلوين.
- ناقش (فعل مزيد): يعني المحاسبة أو المفاوضة.

٧. أستخرج المصادر من الآيات الكريمة:

- مصدر لفعل رباعي: استكبار (من استكبر).
- مصدر ثلاثي على وزن فعال: فرار.
- مصدر لفعل سداسي: استغفار (من استغفر).

٨ - أقرأ ما قاله الشاعر العباسي البحتري في عتاب إخوانه، ثم أجيب:

أ - أستخرج المصدر المطلوب من الأبيات السابقة وفق الجدول الآتي:

| المصدر  | الوزن    | الفعل  |
|---------|----------|--------|
| الفراق  | فِعَال   | فارق   |
| التداني | تَفَاعُل | تداني  |
| التلاقي | تَفَاعُل | تلاقى  |
| خسران   | فُعْلَان | خسر    |
| استراحة | استفعال  | استراح |

### توضيح:

- الفراق: هو مصدر ثلاثي على وزن «فعال» من الفعل فارق.
- التداني: مصدر خماسي على وزن «تفاعل» من الفعل تداني.
- التلاقي: مصدر خماسي على وزن «تفاعل» من الفعل تلاقى.
- خسران: مصدر ثلاثي على وزن «فعلان» من الفعل خسر.
- استراحة: مصدر سداسي على وزن «استفعال» من الفعل استراح.

### مفهوم الكتابة العروضية:



الكتابة العروضية تختلف عن الكتابة الإملائية المعتادة، حيث تُكتب الكلمات كما تُنطق، وليس كما تُكتب إملائيًا. الهدف من الكتابة العروضية هو تمثيل الوزن الشعري بدقة من خلال تقسيم الكلمات إلى مقاطع صوتية.

### أنواع المقاطع العروضية:

عند التقطيع العروضي، نجد نوعين من المقاطع:

١. المقطع القصير (ب):

هو حرف متحرك واحد يمكن نطقه منفردًا.

رمز المقطع القصير هو (ب).

مثال: «و» (متحرك واحد) يمثل مقطعًا قصيرًا.

٢. المقطع الطويل (-):

هو حرف متحرك يليه حرف ساكن أو حرف مدّ، ولا يمكن فصل الساكن عن المتحرك.

رمز المقطع الطويل هو (-).

مثال: «سَكْ» (حرف متحرك يليه ساكن) يمثل مقطعًا طويلًا.

### مبادئ الكتابة العروضية:

عند التقطيع العروضي وكتابة البيت شعريًا، نتبع هذه القواعد:

١. ما يُنطق يُكتب.

نكتب كل ما يُنطق بصوت واضح.

مثال: «هذا» يُكتب عروضيا ها ذا (حرف المد يُكتب لأنه يُنطق).

٢. ما لا يُنطق لا يُكتب.

الحروف غير المنطوقة لا تكتب عروضيا.

مثال: «فانطلق» تكتب عروضيا فن طلق (حُذفت الألف لأنها غير منطوقة).

## الحروف التي تُحذف في الكتابة العروضية:

### ١. اللام الشمسية:

- تُحذف اللام الشمسية لأنها لا تُنطق.
- مثال: «الشمس» تُكتب عروضيا أشْ شمس.

### ٢. همزة الوصل في بداية الكلمة:

- إذا جاءت همزة الوصل في وسط البيت، تُحذف في الكتابة العروضية لأنها لا تُنطق.
- مثال: «اكتب» تُكتب عروضيا اكتب (بدون همزة الوصل).

### ٣. التنوين يُكتب نوًا ساكنة:

- التنوين في نهاية الكلمة يُكتب كنون ساكنة.
- مثال: «نديم» تُكتب عروضيا ن دي من.

### ٤. فك التضعيف:

- إذا كان هناك تضعيف (شدة) في الكلمة، يُفكّ ويُكتب مرتين.
- مثال: «ثم» تُكتب عروضيا ثم مَ.

### ٥. إشباع الحركة:

- تُشبع حركة الحرف الأخير المتحرك من الشطر بحرف مدٍّ يُماثلها.
- مثال: «وطن» يُكتب عروضيا وط نو.

### تطبيق على بيت شعري:

### الكتابة العروضية:

بِمِ التَعَلُّ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ      وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنٌ

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |     |   |   |   |   |     |   |   |   |   |   |   |     |   |   |   |   |     |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|-----|---|---|---|---|-----|---|---|---|---|---|---|-----|---|---|---|---|-----|---|---|---|
| ب | م | ت | ع | ل | ل | ل | ل | أ | ه | ل | و | لَا | و | ط | ن | و | لَا | ن | د | ي | م | ن | و | لَا | ك | أ | س | و | لَا | س | ك | ن |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | -   | - | - | - | - | -   | - | - | - | - | - | - | -   | - | - | - | - | -   | - | - |   |

كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ      ثُمَّ انْفَضَّتْ فِرَالُ الْقَبْرِ وَالْكَفَنُ

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | م | ق | د | ق | ت | ل | ت | و | ك | م | ق | د | م | ت | ع | ن | د | ك | م | ق | د | ق | ت | ل | ت | و | ك | م | ق | د | م | ت |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

# مادة اللغة العربية للصف العاشر

اللغة العربية- المنهاج الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم،  
في هذه الدوسية قمت  
بتبسيط مادة اللغة العربية  
بما يتناسب مع الجميع،  
بهدف جعلها متاحة بشكل  
مجاني لجميع الطلبة

“

"إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى"



للتواصل مع المعلم

0796598052



عبد الرحمن نصر الله